وحدة مقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي لتنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية

مقدمة البحث:-

الأنسان كائن اجتماعي بطبعه يميل للتعامل والتفاعل مع الأخر ، ومع تطور ونشأة المجتمعات بدأ عدد الأفراد يزيد بالمجتمع الواحد مما أدى إلى تعقد الحياة الاجتماعية بما تتضمنه من ظواهر سياسية و ثقافية واقتصادية ، ونظراً لتعقد المجتمع و زيادة حدة مشكلاته بدأ الاهتمام من جانب المفكرين لدراسة المجتمع و طبقاته بداية من ارهاصات ابن خلدون في مقدمه الشهيرة عن المجتمع ، إلى أن تبلور علم الاجتماع في العصر الحديث حيث أصبح أساساً لكافه العلوم النظرية والتطبيقية و ذلك بفضل علماء الاجتماع أمثال أوجست كونت و أميل دوركيم ثم انتقل إلى مرحلة نقد الواقع الاجتماعي على يد أصحاب النقد الاجتماعي بفرانكفورت.

ويرى روبرت نسيبت Robert nisbet أن علم الاجتماع قد تشكل في أزمة انتقال الأقطار الأوربيه إلى المجتمع الصناعي وقد تحددت مجلاته في دراسه المجتمع و نظمه و علاقه الفرد بالمجتمع ، ثم ما لبث أن حدثت الثورة التكنولوجية في منتصف القرن العشرين و ارتبط المجتمع بكل أشكاله باستخدام الحاسوب و تحولت دراسة الظواهر الاجتماعية و الوقائع إلى ذبذبات إلكترونية في فضاء الحاسوب ، مما أدى إلى انتقال مجال البحث الاجتماعي من البحث الامبيريقي الميداني إلى البحث الألكتروني ، وفي ظل التحولات الثقافية والاجتماعية المصاحبة للإنفجار المعلوماتي و التكنولوجي ظهر الاهتمام بمجال جديد لعلم الاجتماع يدرس علاقة الإنسان بالآله (رحومه ،2008، ص 31)

وفي أواخر القرن العشرين قام المفكر مايكل بيندكت benedikt,Michael بكتابة مقالاً بعنوان الفضاء السايبري ثم ظهور أول أبحاث بمنظمات البحث الأمريكية لتطوير استخدام تكنولوجيا الأنترنت والشبكات ، بالأضافه إلى أبحاث التفاعل الرقمي على الانترنت مثل أعمال هوارد رينجولد Howard Rheingold عن المجتمع الإفتراضي في ظل التقدم الألكتروني و ظهور دراسات الثقافة السايبرية cyber cultures studies ، ودراسات الاتصال عبر الحاسوب computer mediated communication ، ودراسات الانترنت internet studies ، و المعلوماتية الاجتماعية social informatics ، وقد ساهمت تلك الكتابات في تحديد معالم اتجاه جديد لعلم الاجتماع يضم كافه الدراسات السابقه معاً(brown,knoard,etal,2006)

وعندما حدث خلط بين فروع علم الاجتماع التي تعتمد على التكنولوجيا و شبكات الانترنت قام علماء ومفكروا العرب بمحاولة إيجاد تسمية تعبر عن طبيعة هذا العلم الجديد الذي يتناول علاقة الإنسان بكل ما

هو الي ولم يكن لفظ الآله والآلية بجديد، فهناك العلوم الآليه والتي تشمل علم المنطق وعلوم اخرى مثل الميكانيكا ، فعلم الاجتماع الآلي يتناول علاقة الإنسان بالآله التي تتضمن الحاسوب و شبكات الانترنت وتأثير ذلك على العلاقات الاجتماعية بالمجتمع و على علاج وحل المشكلات الاجتماعية بشكل الكتروني في الفضاء السايبري ، فهو علم يبحث في وجود الإنسان بالفضاء السايبري و الواقعي و في أشكال العلاقات و الأنشطه الاجتماعية. (رحومه ; حسن،2005، 35)

ونظرا لأهمية هذا العلم فقد تناولته العديد من الدراسات الاجنبية مثل دراسة preece,h,D,Maloney,2005 عن المجتمعات الألكترونية المباشرة، و دراسة robin,hamman 2004, عن المجتمعات الإفتراضية خصائصها ونشأتها ،sumeet,gupta;hee,wong,kim,2004 عن اثر المجتمعات الإفتراضية في التفكير المستقبلي وأبحاث الاستشراف المستقبلي ، Christine,hine,2005 عن البحث الأنترنتي وعلم الاجتماع السايبري دراسة علمية اجتماعية ، wynn,j,2009 عن أثر التكنولوجيا في تدريس القضايا الاجتماعية بالفصول الدراسية ، Deborah ,Lupton,2012 عن علم الاجتماع الرقمي وتأثيره على السلوك البشري بالحياة اليومية و التفاعل الاجتماعي .

فقد ارتبطت بداية علم الاجتماع الآلي باستخدامه كأداه للبحث الاجتماعي و الدراسات المستقبلية حيث أن طبيعة موضوعاته التي تتناولت المجتمعات الإفتراضية و أشكالها والعلاقات الاجتماعية و الروحية بداخلها ، قد ارتبطت بمهارات التفكير عامه وخاصة التفكير المستقبلي ، فالدارس لتلك الموضوعات يكون أمام تحدي أن يحلل تلك الموضوعات و يتنبأ بتأثيرتها على الفرد في المستقبل و تكوين صور وتنبؤات لبعض المشكلات المستقبلية وكيفية حلها .(Adam, barbare, 2004)

فالتفكير المستقبلي يعد محور الدراسات التربوية في العصر الحاضر حيث يركز على طبيعية التغيرات الخاصة بالفرد و أو الجماعة وذك لوضع أهداف مستقبلية انطلاقا من فهم تلك المتغيرات و استقراء لأثار الأحداث الحاضرة في المستقبل ، لتكوين صورة مستقبلية عن ما سوف يحدث في المجتمع بالمستقبل القريب ، فالتفكير المستقبلي فهم مبني على رؤية مستقبلية تتضمن توقعات يحتمل حدوثها و بدائل و خيارات يجري التطلع لتحقيقها فهو مهتم بالبعد الزمني فيتضمن نواتج معرفية كالمخططات و التنبؤات و الابتكارات والنواتج الإبداعية المستنده إلى تفكير تصوري بعيد الأمد .

ونظراً لأهمية التفكير المستقبلي فقد تناولته عديد من الدراسات العربية والاجنبية بالدراسة مثل دراسة عماد حسين حافظ ، 2009 عن أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى و نمط الذكاء في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، دراسة سماح محمد إسماعيل ، 2014 برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعى ببعض القضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة في كلية التربية ، دراسة نشوى مصطفى عمر، 2014، عن تطوير منهج التاريخ للصف السادس الابتدائى لتنمية مهارات التفكير المستقبلى وبعض قيم المواطنة لدى التلاميذ، دراسة محمد فرغللي ، 2015 عن نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع ، وقد توصلت الدراسات السابقه لأهمية تنمية التفكير المستقبلي للطلاب بالمرحلة الثانوية في المواد الدراسية .

وبالرغم من محاولات الكثير من الدراسات التربوية لتقييم وتطوير منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية مثل دراسة هناء أحمد عيد ، 2008، عن تطوير منهج الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد المواطنة ، دراسة أمال عبد الفتاح ، 2009 تقويم الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع في ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة ، و دراسة ولاء احمد غريب ، 2012 عن علم الاجتماع المرئي رؤية جديدة في تدريس علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية ، إلا ان منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية مازال يعاني من الجمود واللفظية و مضغوط و مبتسر مما يجعل الطالب يحفظ ما به من معلومات دون محاولة فهم وتطبيق لتلك المعلومات على مايراه في المجتمع من مشكلات و قضايا ، بالأضافه إلى الرؤية المستقبلية مجرد كلام نظري بحت ، و طرائق تدريس المادة تتميز بأنها تقليدية لا تشجع على التفكير المستقبلي فتقصر على تنمية مهارات التفكير و مستويات المعرفية البسيطه .

و مما سبق يتضح لنا أهمية البحث الحالي في محاولة تنمية التفكير المستقبلي لطلاب المرحلة الثانوية و تكوين اتجاه إيجابي نحو دراسة علم الاجتماع و ذلك باستخدام علم الاجتماع الألي الذي يتضمن موضوعات من شأنها أن تحقق أهداف المنهج و تنمي متغيرات البحث الحالي .

وقد استشعرت الباحثة مشكلة البحث الحالي من خلال النقاط التالية :-

* ملاحظات الباحثة أثناء الاشراف على التربية العملية بالمدارس الثانوية و قد تمثلت تلك الملاحظات في :

– انخفاض اشتراك الطلاب في حصص علم الاجتماع حيث تقتصر المناقشات على مهارات التفكير المباشرة

– بالرغم من تنوع موضوعات المنهج إلا أن يخلو من الاتجاهات الحديثة في دراسة علم الاجتماع وخاصه التي تنتج من علاقة علم الاجتماع بالتكنولوجيا و الأنترنيت .

– اقتصار معلمي الاجتماع على استخدام طرائق تدريس تقليدية تمثلت في المناقشة والحوار مما يُشعر الطلاب بالملل والفتور من دراسة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية

و من أجل تدعيم الاحساس بالمشكلة قامت الباحثة بمقابلة مجموعة من معلمي وموجهي علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية وعددهم(17 من موجهي و معلمي علم الاجتماع بالتعليم الثانوي) ، وكانت المقابلة مفتوحة وتركزت أسئلة المقابلة على ما يلي :-

1- ما مدى تمكن طلاب الصف الثاني الثانوي أثناء دراستهم لعلم الاجتماع من مهارات التفكير المستقبلي ؟

2- ما مدى ارتباط مادة علم الاجتماع بتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب ؟

3- ما أهم الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في تدريس علم الاجتماع في الصف االثاني الثانوي ؟

وفيما يلي أهم نتائج المقابلة :

– أكد 65% من المعلمين والموجهين على أن الهدف من دراسة علم الاجتماع

في الصف الثاني الثانوي هو تحصيل المعلومات والمعارف دون الاهتمام بالتفكير المستقبلي .

– أكد 75% من المعلمين والموجهين أن مادة علم الاجتماع تركز على موضوعات تشمل التعرف على المجتمع و نظمه و التغيير الاجتماعي و أغلبها معلومات نظرية و جافه مما يجعل من الصعب تنمية التفكير المستقبلي من خلالها .

– أكد 80% من المعلمين أن أكثرهم يستخدمون استراتيجيات تدريس تقليدية الأمر الذي جعل الطلاب غير قادرين على العمليات العقلية العليا التي تسهم في إكساب الطلاب مهارات التفكير المستقبلي .

و من خلال ما سبق يتضح لنا أهمية البحث الحالي في ضرورة الأهتمام بالاتجاهات الحديثة في علم الاجتماع و خاصة علم الاجتماع الألي لما له تأثير على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية ، فعلى حد علم الباحثة أنه لم تتطرق أي دراسة للبحث في علم الاجتماع الألى بالرغم من أهمية دراسته ولذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي :-

ما صورة وحدة مقترحة في ضوء علم الاجتماع الألي لتنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :-

1- ما مهارات التفكير المستقبلي التي يجب تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية بمادة علم الاجتماع ؟

2- ما صورة الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الألي من حيث (الأهداف – اختيار المحتوى و تنظيمه – الأنشطة المستخدمه – استراتيجيات التدريس – أساليب التقويم) ؟

3- ما تأثير الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الألي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لطلاب المرحلة الثانوية؟

4- ما تأثير الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الألي في تنمية الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية؟

فرضا البحث:

1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي في اختبار التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي .

2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لصالح التطبيق البعدي .

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى :

بناء وحدة مقترحة في ضوء علم الاجتماع الألي ومعرفة تأثيرها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي و الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية .

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يلي :-

1-عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي الدارسين لمادة علم الاجتماع ، قوامها 23 طالبه تم اختيارها كمجموعة تجريبية .

2-الفصل الدراس الثاني من العام الدراسي 2015- 2016 م

أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد البحث الحالي فيما يلي:-

- يقدم البحث الحالي رؤية جديدة لتطوير منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية باستخدام علم الاجتماع الألي ليتماشى مع الاتجاهات الحديثة في علم الاجتماع .

- تهتم الدراسة الحالية بتنمية التفكير المستقبلي والذي سيساعد الطالب في التخطيط والتنبؤ بالمستقبل و مواجهة العديد من المشكلات التي تحتاج إلى حلول مقترحة .

- إمداد معلمي مادة علم الاجتماع بدليل المعلم المتضمن استراتيجات تدريس حديثة يمكن استخدامها في شرح المنهج الحالي .

- تهتم الدراسة الحالية بتنمية الاتجاه الايجابي نحو مادة علم الاجتماع مما يزيد من الإقبال على دراسته .

المواد التعليمية :

- قائمة بمهارات التفكير المستقبلي . (من إعداد الباحثة)

- دليل تدريس الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الألي . (من إعداد الباحثة)

أدوات البحث :-

1- اختبار مهارات التفكير المستقبلي (من إعداد الباحثة) .

2- مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية (من إعداد الباحثة).

منهج البحث:-

تم استخدام **المنهج الوصفي** في بعض مراحل الدراسة وذلك في استقراء البحوث والدراسات السابقة عن علم الاجتماع الآلي و التفكير المستقبلي و إعداد أدوات البحث ، و**المنهج شبه التجريبي** عند تدريس الوحدة المقترحة على عينة البحث وتطبيق أدوات البحث وتحليل نتائجها إحصائياً.

المعالجة الإحصائية :

- تم استخدام المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي و البعدي .

- تم استخدام اختبار ت (t .test) لتحديد دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أدوات البحث باستخدام البرنامج الاحصائي spss.

- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ ومعادلة كيودر- ريتشارد سون ، لحساب الثبات في كل من اختبار التفكير المستقبلي و مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية .

مصطلحات البحث :-

1-علم الاجتماع الألي

تعرفه كريستين هين Christine,hine,2005 بأنه دراسة للأنسان بالمجتمعات الألكترونية المعده بواسطة شبكات الانترنت من مستخدمي الحواسب وتتمثل في مجالات متعددة مثل تكنولوجيا الاتصالات المرئية و الفيديو التفاعلي و وسائل الاتصال و التواصل الاجتماعي.

و تعرفه الباحثة بأنه علم يدرس علاقة الإنسان بالآله و تأثير الأساليب التكنولوجيه و المعلومات و شبكات الاتصال و التواصل على العلاقات الاجتماعية بالمجتمع الواقعي الذي يعيش فيه الإنسان و المجتمعات الأفتراضية بالفضاء الانترنتي .

2- التفكير المستقبلي : -

ويعرفه جميل السعدي ، 2008 بأنه عملية تقوم على محاولة فهم و إدراك الأحداث الماضية من خلال الاعتماد على الحاضر و مروراً بالمستقبل لمعرفة اتجاه و طبيعية التغيير و ذلك بالاعتماد على معلومات متنوعة عن الحاضر و تحليلها والاستفاده منها .

وتعرفه الباحثه بأنه عملية إدراك وفهم وجمع معلومات عن القضايا الاجتماعية و ما تتصمنه من مشكلات تحتاج إلى صياغة حلول مقترحة و مستقبلية والقدرة على تقييم تلك الحلول و رسم بدائل مقترحة لها في المستقبل و ذلك بعد دراسة الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي والتي يقسها اختبار التفكير المستقبلي المُعد لهذا الغرض .

3- **الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع :-**

تعرفه الباحثة بأنه مجموع درجات استجابات الطالب الايجابية والسلبية التي تعبر عن شعوره وإحساسه بأهمية دراسة مادة علم الاجتماع والتي يقيسها مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع المُعد لهذا الغرض .

تحديد متغيرات البحث :

أ- المتغيرات المستقلة:

والمتغير المستقل في البحث الحالي هو تدريس الوحده المقترحة في ضوء علم الاجتماع الألي للمجموعة التجريبية .

ب- المتغيرات التابعة :

تتمثل المتغيرات التابعة في الدراسة الحالية فيما يلي :-

- التفكير المستقبلي .
- الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية .

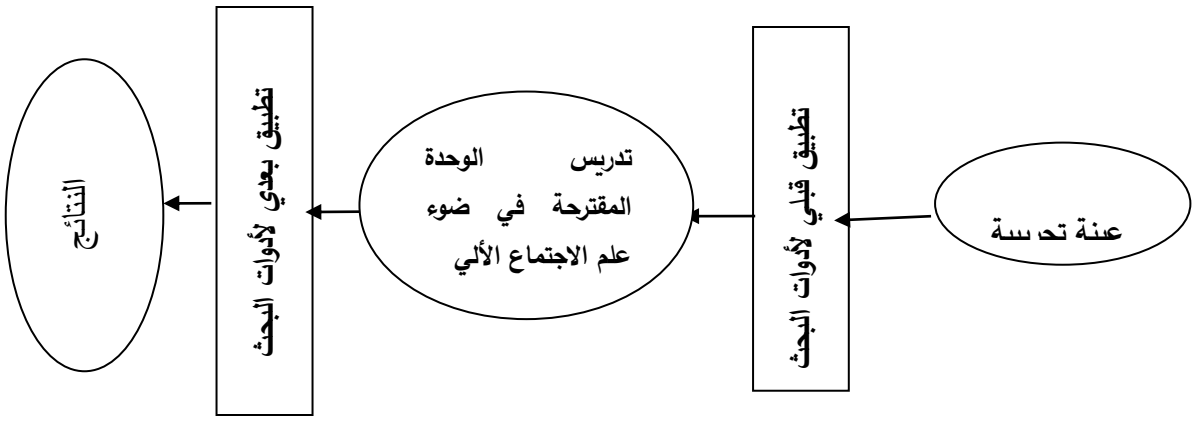

إجراءات البحث :-

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه ستقوم الباحثة بالخطوات التالية:

1- **للإجابة على السؤال الأول لتحديد مهارات التفكير المستقبلي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال ما يلي :**

* دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية

* كتابة قائمة مهارات التفكير المستقبلي وعرضها على مجموعة من خبراء تدريس الفلسفة و الاجتماع لتأكد من صدقها و ثباتها .

* التوصل إلى قائمة بمهارات التفكير المستقبلي في شكلها النهائي .

2- **للإجابة على السؤال الثاني لبناء وحدة مقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي وذلك من خلال ما يلي :**

- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة عن علم الاجتماع الآلي و مجالاته و أنواعه .
- التركيز على مهارات التفكير المستقبلي أثناء تدريس الوحدة المقترحة .
- طبيعة و خصائص طلاب الصف الثاني الثانوي .

* تحديد أهداف الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي .

*تنظيم محتوى الوحدة المقترحة في ضوء الأهداف السابقة .

* تحديد الوسائل والأنشطة المستخدمة أثناء تدريس الوحدة المقترحة .

* تحديد أساليب التقويم المناسبة .

- إعداد دليل تدريس الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي و عرضه على مجموعة من خبراء تدريس الفلسفة والمنطق للتأكد من صلاحيته و مناسبته لخصائص طلاب المرحلة الثانوية .

3- للإجابة على السؤال الثالث و الرابع لمعرفة تأثيرالوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي في تنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية وذلك من خلال ما يلي :.

* إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي وفقاً للقائمة السابقة وعرضه على مجموعة من خبراء تدريس الفلسفة و الاجتماع والتأكد من صدقه وثباته .

* إعداد مقياس الاتجاه نحو المادة وذلك من خلال الاطلاع على مجموعة من مقاييس الاتجاه في مجال تدريس علم الاجتماع ، و التوصل إلى مقياس الاتجاه في شكله النهائي وعرضه على مجموعة من خبراء تدريس الفلسفة و الاجتماع للتأكد من صدقه وثباته .

* اختيار عينة عشوائية من طلاب الصف الثاني الثانوي (مجموعة تجريبية واحدة)

* تطبيق أدوات البحث (اختبار التفكير المستقبلي و الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع) قبلياً على عينة البحث .

* تدريس الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي للمجموعة التجريبية .

* تطبيق أدوات البحث (اختبار التفكير المستقبلي و الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع) بعدياً على عينة البحث .

* معالجة البيانات الخاصة بأدوات البحث إحصائياً وتفسير النتائج .

* تقديم التوصيات والمقترحات المرتبطة بنتائج البحث الحالي .

الأطار النظري للبحث :-

يتناول هذا الاطار ثلاثة محاور أساسية وهي :-

***المحور الأول ويشمل علم الاجتماع الألي نشأته وأهميته و الدراسات السابقه المرتبطه به**

*** المحور الثاني ويشمل التفكير المستقبلي و مهاراته و علاقته بعلم الاجتماع الألي .**

*** المحور الثالث الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية .**

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لتلك المحاور :-

***المحور الأول ويشمل علم الاجتماع الألي نشأته واهميته و الدراسات السابقه المرتبطه به**

علم الاجتماع هو نسق كلي يوجه سلوك الأفراد و يضبطه من خلال القوانين و الأجراءات و المعايير الاجتماعية ، كما يتناول نظم المجتمع و علاقاته وأليات المجتمع ، ومع تقدم العلم و زيادة التمدن والتحضر زادت الظواهر الاجتماعية تقعداً وحده مما أثر على ظهور العديد من المشاكل والصراعات التي أضرت بالإنسان و بعلاقاته مع الاخرين بالمجتمع .

ومع زيادة وتدفق المعلومات و تكنولوجيا الاتصالات و البرمجيات و الفضائيات و الانترنت اصبح الحاسوب جزء لا يتجزء من حياتنا اليومية ، و نتيجه لتك الظواهر بدأ علم الاجتماع في دراسة علاقه الانسان بكل ما هو ألى في هذا الفضاء السايبري التكنولوجي فما أحدثته شبكات المعلومات العالمية و الانترنت من تحولات واستحداث اليات و مجتمعات افتراضية ، قد أثرت على حياة الإنسان في كافة الأصعده ، واصبح الحاسوب هو المولد والمنتج للمعرفة والموزع لها و المعلم والمثقف و الأعلامي و المربي ، فبفضل التكنولوجيا أصبحت منظومة الانترنت مسرحاً لإثبات الوجود الحقيقي و الثقافي و السياسي و الاقتصادي فضلا عن العلمي والتقني (حسن ; رحومه ،2005 ، 197)

وقد أسفر هذا الوضع عن ضرورة الاهتمام بفروع جديدة لعلم الاجتماع ولا سيما التي تناولت علاقة الإنسان بالحاسب و ظهور الأنسوب و هو الأنسان الآله الذي يفكر و يعمل بل و يشعر باستخدام الحاسب ، فقد انتقل علم الاجتماع إلى وسط جديد و هو الانترنت أو الفضاء السايبري و الافتراضي ، وقد أدى ذلك إلى التعاون و التفاعل مع هذا الكائن الجديد بكل ما فيه من شبكات الكترونية تفاعلية و بيانات كونية ورقمية ، فأصبح الإنسان يعيش في مناخ إلكتروني يسوده الذبذبات و رنات التليفون المحمول وإشارات التنبيه بوصول الرسائل الألكترونية و شبكات التواصل الاجتماعي ، ونتيجه لما سبق اصبح الإنسان يعيش مع الأخرين في هذا العالم الافتراضي ، مما أثر على أوجه التفاعل الاجتماعي المباشرو أشكال الأتصال و التواصل الواقعي مع الأخر .(Christine,hine,2005)

<u>نشأة علم الأجتماع الآلي :</u>

علم الاجتماع الآلي مثل باقي العلوم له جذور تاريخية وفكرية و فلسفية تعد أساساً لوجوده وساعدت في تشكيل ملامحه و تحديد المجالات التي يهتم بدراستها ، فقد ظهر العديد من المفكرين في أواخر القرن العشرين مثل ، مايكل بيندكت و ماركوس نوفاك حيث اهتم هؤلاء بنشر ابحاث متعددة في مراكز و منظمات البحث الأمريكية و الأوروبية لتطوير تكنولوجيا الانترنت و المواقع الإلكترونية و النصوص التشعبية و الرسومات وبفضل ابحاثهم ظهرت لغة الترميز التشعبي و بدأ الاهتمام باستخدام الانترنت لكل الأفراد بالمجتمع (Syine, Gotved,2006)

وقد كانت لإبحاث العالم الفتراضي و ظهور المجتمعات الافتراضية أهمية كبرى في تبلور هذا العلم الجديد وذلك بإعمال هورد ربجولد howard Rheingold,1993 ، عن المجتمع المحلي الافتراضي في ظل التقدم الألكتروني ، و إليزبيث ريد Elizabeth,1995 ، عن العوالم الثقافية و الخيال فبدأ الاهتمام بالثقافه

السايبرية التي تتناول كل ما هو موجود بالفضاء الانترنيتي حيث يحاول دراسة تأثير الانترنت و شبكات الويب على المجتمع و الاتصال والمعلومات بين أفراد المجتمع على كافة المستويات .

ثم ظهرت أعمال ستفين جونز steven jones 1995 عن الاتصال عبر الحاسوب ، و الثقافة الافتراضية بالمجتمع السايبري و قد تعددت المؤتمرات و اللقاءات العلمية مثل مؤتمر أوستن والتي تحدثوا بها عن نمو الحواسيب الكونية و اثرها على الأفراد و المجتمعات والاتصالات و المعلومات و علم المستقبليات و الذكاء الصناعي و النظم المعقدة و وأثار السلبية على استخدام الانسان للحاسوب ، كما تعد اعمال دايفيد بورتيو David porter,1996 عن ثقافة الانترنت و النشاط الشبكي للمجتمعات الافتراضية و تعديل الاتصال و مفاهيم النقد و فحص الشبكات قد لعبت دوراً أساسيا في تبلور هذا العلم الجديد

(jose; luzia de oliveira,2013)

وقد ظهرت دوريات تتناقش أبحاث تتعلق بدراسات للمجتمع في الفضاء الانترنيتي والحاسوب مثل دورية الاتصال عبر الحاسوب ، ثقافة ما بعد الحداثة ، الاتصال عبر الحاسوب ، علم الاجتماع السايبري والتي لعبت دوراً مهم في نشأة علم الاجتماع الآلي ، ثم ظهور جمعية باحثي الانترنت سنه 1998 و مؤتمر كانساس عن بحوث الانترنت ، و المؤتمر الدولي الأول للتجارة الإلكترونية و تكنولوجيا الويب ، وفي ظل تلك المؤتمرات و الندوات أوصت بضرورة وجود علم يدرس كافة الأشكال و المجالات السابقة وتأثيرها على الفرد و المجتمع .(Sassen,saskia,2002)

وترى الباحثة أن نتيجه لتداخل العديد من الأفكار والاتجاهات لهذا الفرع الجديد من علم الاجتماع اختلط المفكرون في إيجاد تسمية واضحه لهذا العلم قد اطلق علية البعض علم اجتماع السايبري او الفضائي و احيانا علم الاجتماع التكنولوجي و عندما وجد المفكرون انه حدث تداخل بين فروع هذا العلم و بين محاولة تسميته اتجهوا الى تحديد العامل المهم هو تفاعل الإنسان مع الآله و ظهور أليات التفاعل الرقمية و الكونية.

وقد تعددت تعريفات علم الاجتماع الآلي فعرفته كريستين هين Christine,hine,2005 هو دراسة للأنسان بالمجتمعات الألكترونية المعده بواسطة شبكات الانترنت من مستخدمي الحواسب وتتمثل في مجالات متعددة مثل تكنولوجيا الاتصالات المرئية و الفيديو التفاعلي و وسائل الاتصال و التواصل الاجتماعي .

فهو دراسة للوجود الإنساني في المجال الإلكتروني الفضائي ويختص بدراسة نظام وبينية وعلاقات المجتمع و تعرفه الباحثة بأنه علم يدرس علاقة الإنسان بالآله و تأثير الأساليب التكنولوجيه و المعلومات و شبكات الاتصال و التواصل على العلاقات الاجتماعية بالمجتمع الواقعي الذي يعيش فيه الإنسان و المجتمعات الأفتراضية بالفضاء الانترنتي .

فروع علم الاجتماع الآلي :-

تعددت المجالات التي اهتم بها علم الاجتماع الآلي وكان لها تأثير في تشكيل ملامحة وهي

1- علم اجتماع التكنولوجيا و المعلوماتية الاجتماعية

مدى قدرة علم الاجتماع على استيعاب قدراً من التكنولوجيا و تحليل أثارها على المجتمع وكيفية الاستقادة من المعلومات التكنولوجية في دراسة الظواهر الاجتماعية وتفسيرها وتحليل نتائجها حيث يرى علماء الاجتماع التكنولوجي أن التحدي الذي امام علم الاجتماع ليس استيعاب التكنولوجيا والتعامل معها بل يمتد إلى محاولة تحليل أثارها الإيجابية على المجتمع(lovink,riemens2002.)

وهو يرتبط بالمنظور العلمي للتكنولوجيا و استحداث المعلومات و معالجتها و تحليلها و تخزينها و تبادلها و إدارتها و التعامل معاها بشكل جيد و منظم و متطور فيتهم بدراسة المفاهيم و القضايا الاجتماعية و الأخلاقية و البحث في التأثيرات الاجتماعية للتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و تداعيتها.. (davidon;,Goldberg ,2006)

2- الدراسات السايبرية cyber studies

تعد من المجالات المرتبطه بعلم الاجتماع الآلي والتي تهتم بدراسة كل ما له صله بالفضاء الانترنيتي و الثقافة الإلكترونية و يشمل كل ما له علاقة بالتفاعل بين مستخدمي الانترنت و تختص في معرفة أمن الانترنت و الحقوق الرقمية وحماية مستخدميه ، و انتشار الفيروسات والنشر الانترنيتي والمساهمه في الأبحاث العلمية و يحاول هذا الفرع أن يركز على إتساع و إنتشار شبكات الانترنت و تأثيرها على المجتمع البشري ، كما يضم كل ما يختص بعلم اجتماع الويب أو علم اجتماع الشبكات و محاولة التمثل الحقيقي لكل الظواهر الإنسانية بشكل إلكتروني شامل، حيث أن الويب ليس شبكه معلومات فقط بل أيضا هو حقيقية اجتماعية (.robin,hamman,2004)

3- علم الاجتماع الإلكتروني e-sociology

هو التفاعل و تبادل المعلومات إلكترونيا و التعاون بين الباحثين او ما يعرف بالتجارة الألكترونية و الهوية السايبرية و يشمل الأمن و الخصوصية في إطار الثقافة السايبرية و التفاعل السايبري ، والبنوك المعرفية والمعلومات التي تعرض من خلالها الكثير من البحوث العلمية الألكترونية وحقوق النشر الخاصه بها والتي لاتعد ملكية فردية لشخصاً محدد ، فهناك عقول كثيرة قد انتجت تلك المعلومات المنشوره ، كما يهتم علم

الاجتماع الألكتروني باستخدام الانترنت في معرفة كيفية التعامل مع الأخرين داخل شبكات الانترنت و جمع المعلومات و البيانات بشكل إلكتروني (Anil Kumar,2013)

4- علم الاجتماع الرقمي digital sociology

ومع ظهور الحاسب والاهتمام بالأرقام و المعالجات الحسابية حيث تحول العالم إلى عالم رقمي يعيش فيه الأفراد باستخدام الأرقام في كافه مجالات الحياة اليومية حيث تم استبدال الأفراد بالأرقام ، كما يُعد من أهم فروع علم الاجتماع الآلي حيث يشير إلى استخدام الوسائل الرقمية كجزء من الحياة اليومية و تحديد التأثيرات الخاصة بالتكنولوجيا على سلوك الإنسان و العلاقات الاجتماعية و المفاهيم بذاتها وتأثير الحياة الرقمية على التعليم والدراسة و أساليب البحث .(Deborah ,Lupton,2012)

ويهتم علم الاجتماع الرقمي بأربع موضوعات أساسية وهي أولاً: ممارسات رقمية مهنية و استخدام أدوات العرض الرقمية لأغراض مهنية و بناء شبكات و ملفات شخصية لنشر الأبحاث ، ثانياً : تحليل اجتماعي للجوانب الرقمية و الطرق التي يستخدم بها الأشخاص الوسائل الرقمية مما يساعد في معرفة أرائهم عن أنفسهم وعلاقاتهم الاجتماعية ، ثالثاً: تحليل البيانات الرقمية وتشمل استخدام البيانات الرقمية للبحث الاجتماعي الكمي و الكيفي ببرامج التحليل الإحصائي ، رابعاً : علم الاجتماع الرقمي الناقد الذي يهتم بنقد الظواهر والموضوعات الاجتماعية وتحليلها وتأملها من أجل حل ما بها من غموض و مشكلات ،فأصبحت الرقمية أساس التعامل في المجتمع السايبري فلم يُعد إدخال البيانات في المؤسسات الحكومية عن طريق الأفراد بل باستخدام الحواسيب .(wynn,j,2009)

5- المجتمعات الافتراضية virtual communities

عندما كان الانسان يعيش بمفرده تعرف على مجموعة من الأشخاص الذين تفاعلوا معه فزادت المجتمعات و تشعبت وبدأ الانسان يستخدم مجموعة من الآلات و المعامل فبدأت الآله تدخل في كل شيء وفي ظل وجود الآله بدأت المشاعر و العواطف الأنسانية تختفي و أصبح الإنسان مثل الآله في أداء أعماله ، ومع ظهور التكنولوجيا الحديثة و ثورة الإتصالات و استحداث وسائل جديدة للإتصال و أنظمه التفاعل بين الأفراد خارج حدود الزمان و المكان فظهرت المجتمعات الافتراضية .(gupta ,s ;woong,h 2004)

و يرى أولدنبرج Oldenburg ,1998 أن المجتمعات الأفتراضية مكان ثالث الكتروني مهم في حياتنا اليومية وهو يقوم على التقاء بعض الأفراد وهم على اقتناع تام بوجودهم مع الأخرين وذلك لمناقشة قضايا و قيم واتجاهات إيجابية بالمجتمع الواقعي ، إما رينجولد Rheingold,1999 فيرى أن المجتمعات الافتراضية

تتم داخل الفضاء الآلي ولها نفس شكل و خصائص المجتمعات الواقعية و تتكون عدد من الصدقات الحقيقة تشبه العلاقات الواقعية.(preece; Maloney,2005)

ويرى جابتا و ونيج gupta,s ;woong,h,2004 أن المجتمعات الافتراضية هي أماكن يجد بها الأفراد أخرون يشاركونهم نفس الاهتمامات و الميول ويتفاعلون معهم بشكل إلكتروني ويكونون علاقات تشبه العلاقات الاجتماعية الحقيقية .

وقد عرف بيرس جي preece,j,2005 المجتمعات الافتراضية بأنها مجموعة من الأفراد يشاركون نفس الإجراءات و الأغراض باستخدام انظمه الاتصال والتواصل الإلكتروني ولديهم نفس الاحتياجات و الأنشطه ، والقدرة على مشاركه الأراء و التفاعل بشكل جيد و يرتبط بالمجتمعات الافتراضية تطبيقاتها في الفصول الافتراضية و تزويد المؤساسات التعليمية بالقدرة على إثراء العملية التعليمية من خلال قاعدة بيانات محددة و خبراء للمشاركة المستمرة و استخدام مواد تعليمية تكنولوجية بشكل أفضل .

وقد عرفها روبين هامان robin,hamman,2004 بانها مكان افتراضي معد بواسطه شبكات الاتصال و التكنولوجيا يخلو من التفاعل المباشر الواقعي بين مجموعة من الأفراد، ويركز على بعض الجوانب الاجتماعية و وجهات النظر السياسية و الاقتصادية للمجتمع .

ويرى علماء الاجتماع أن تلك المجتمعات الافتراضية لابد من توافر معايير بداخلها اثناء التفاعل ، وبالرغم من أهمية المجتمعات الافتراضية إلى أن تلك المجتمعات تساهم في حدوث عزلة تامة للأفراد عن حياتهم الواقعية ، وإهمال المجتمعات الحقيقية والشعور بالانتماء الحقيقي ، حيث أن نجاح المجتمعات الافتراضية يعتمد بدرجه أو بأخرى على نوعية الأشخاص مع بعضهم البعض هل هناك مشاعر إيجابية ودد في تفاعلهم أم تلاشت تلك المشاعر .(rothaermel,f.t;sugiyama,2001) .

<u>أهمية دراسة علم الاجتماع الآلي :-</u>

نظرا لتعدد مجالات وفروع علم الاجتماع الآلي مثل الدراسات السايبرية و تكنولوجيا المعلومات وعلم الاجتماع التكنولوجي و السايبري فقد اتسعت اهمية علم الاجتماع الآلي نتيجه لتشعب مجالاته و فروعه :-

*معرفة أهمية التفاعل الاجتماعي اليومي الذي يتم بشكل روتيني ولا يدرك الإنسان أهميته و جدوها في حياته ، استخدام التكنولوجيا أمر مجدي ومهم في تسهيل وانجاز الأعمال اليومية وليس معناه الاستعناء عن التفاعل الاجتماعي المباشر و إدراك طبيعية الفضاء السايبري و تأثيره على حياة الشخص و إدراك المشكلات الاجتماعية و التكنولوجية المستقبلية و كيفية التفاعل معه (konard,brown,etal ,2006)

*استخدام شبكات الواصل الاجتماعي أمر ضروري مما يساعد في توعية مستخدمي التطبيقات المختلفه في التواصل الاجتماعي بأهميته و جوانبه الايجابية و السلبية ، نظرا اعتماد الكثير من الاشخاص على مناقشة القضايا و الأراء التي تحتاج إلى نقاش عن طريقه(Christine,hine,2005)

*المجتمعات الافتراضية سلاح ذو حدين بالرغم من أهميتها واستخدامتها الجيدة إلا ان هناك مشكلات كثيرة وصراع وتغير اجتماعي كبير بداخلها حيث تحتوي الكثير من وجهات النظر المتعارضة

* تكمن اهمية علم الاجتماع الألي في الاهتمام بمسائل الخصوصية للمستخدمي الانترنت وتوفير قدر من الامان عند تحميل ملفات وصور ومدونات شخصية

* تساعد درسة علم الاجتماع الألي في تصور مستقبلي للعلاقات الاجتماعية التي سوف تزيد نظرا للتطورات التكنولوجية و أساليب التنشئة الاجتماعية و الضبط الاجتماعي .(carrigan,m,2013)

– يُعد علم الاجتماع الألي مفتاح أساسي لفهم الحياة الاجتماعية التكنولوجية في العصر الحالي فدراسة هذا المجال تمكن الإنسان من فهم و تحليل القضايا الاجتماعية ذات الأبعاد التكنولوجية ، وتأثيراتها الايجابية والسلبية على الحياة اليومية .

– يُعد مجال الدراسات السيبرية في علم الاجتماع الألي غني و ثري مما يجعل الدارس له على فهم واضح لطبيعية هذا العلم وخاصه ما يرتبط الثقافة الرقمية و الهوية الألية لمستخدمي الانترنيت ، حيث ان استخدام تطبيقات الويب و التواصل الاجتماعي يتم بدون إدراك خطورة تلك التطبيقات فالبرغم من توافر طبيعية وخصائص المجتمعات الافتراضية وما تتضمنه من تفاعل و حب و إيجابية و مشاركة للأراء و القضايا إلا أن وجود الإنسان في تلك المجتمعات لفترة طويلة يؤدي إلى فقدانه أشكال التفاعل الاجتماعي الواقعي ، مما يؤدي إلى عزلة الأفراد عن المجتمع و انهيار المجتمع بأكمله .

– أن دراسة علم الاجتماع لأنماط التكنولوجيا المسموح بها في مجتمعنا العربي فاستخدام الأرقام و التعامل مع الحواسب في مختلف المجالات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية ساعد في حدوث طفره كبيرة لديهم ، دون الاهتمام بالجانب السلبي لها .

– أن المجتمع بشكله التقليدي كان يحافظ على قدر من الخصوصية و التفرد للأشخاص بداخله ، فكل شخص له حياته الخاصه التي لا يسمح للأخرين ان يندمجوا بها ، ومع ظهور استحداثات التصوير و التكنولوجيا ذابت الفواصل و الحواجز بين الأشخاص مما جعل حياة الاشخاص مشاعا للاخرين فلا يوجد خصوصية فمع دراسة علم الاجتماع الألي و موضوعاته مثل الثقافة الرقمية والأليه يتمكن الطالب من معرفة ما هو متاح له

ويستطيع مشاركته مع الأخر و ما لايستطيع ان يشاركه .

الدراسات السابقة التي تناولت علم الاجتماع اللآلي:-

دراسة لوفينك و ريمين lovink,riemens ,2002

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام التكنولوجيا على الأشكال الاجتماعية و أساليب التفكير اليومية في الثقافات المختلفة ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بفحص أشكال استخدام الشبكات المحلية بالمجتمعات الافتراضية عبر الانترنت من خلال بطاقات ملاحظه لمجموعة من الخريجين من تخصصات مختلفة و تركزت الدراسة على أشكال التفاعل الاجتماعي قبل وبعد الاشتراك في المجتمعات الافتراضية و وقد توصلت الدراسة لفاعلية استخدام التكنولوجيا في الحياة اليومية واثارها الإيجابية في أساليب التفكير اليومية عند بعض الأفراد.

دراسة سميت ، جبتا و ونج كيم sumeet,gupta;hee,wong,kim,2004

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير المجتمعات الافتراضية في التفكير المستقبلي وابحاث الاستشراف المستقبلي ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باختيار عينة من طلاب جامعة سنغافوره و تقسيمها إلى ثلاثة مجموعات تعبر كل مجموعة عن المجتمعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الافتراضية و من خلال فحص أشكال التفاعل في تلك المجتمعات الافتراضية توصل الباحثان إلى فاعلية المجتمعات الافتراضية و التي تعد من مجالات علم الاجتماع الآلي في التنبؤ بالقضايا المستقبلية بالمجتمع ذات الأبعاد الاقتصادية والسياسية فقد ساعدت تلك المجتمعات الافتراضية في استشراف المستقبل .

دراسة كريستين هين Christine,hine,2005 :-

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات علم الاجتماع الآلي و المعلوماتية الاجتماعية و بين الدراسات المستقبلية المرتبطه بعلم الاجتماع ، ولتحقيق هذ الهدف قامت الباحثة بإعداد مقياس لمعرفة اتجاهات مجموعة من الطلاب الدارسين للمعلوماتية الاجتماعية كأحد فروع علم الاجتماع الآلي و مقابلة ولفحص نماذج التغيير التكنولوجي المعلوماتي لدى بعض الطلاب وقد اسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين دراسه علم الاجتماع الآلي وبين الدراسات المستقبلية .

دراسة ليبتون ،داربوه deborah,lupton ,2012 :-

هدفت الدراسة إلى وصف علم الاجتماع الرقمي كفرع من علم الاجتماع الآلي وتطبيقاته و كيفية الاستفادة منه لتدريس الدراسات المستقبلية ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد برنامج لطلاب المرحله الثانوية في

ضوء علم الاجتماع الرقمي وقياس أثره على الدراسات المستقبلية للقضايا و المشكلات الحياتية ، وقد أسفرت الدراسة عن زيادة معدل تفاعل الطلاب مع مقياس الدراسات المستقبلية بعد دراسة علم الاجتماع الرقمي .

دراسة كاريجان carrigan ,m,2013:-

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على دراسة علم الاجتماع لدى طلاب ما قبل التعليم الجامعي بلندن ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتدريس مقرر علم الاجتماع باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل facebook ، و youtube و ذلك من خلال عرض ما يحتوية المقرر من موضوعات و قضايا اجتماعية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي وقد أسفرت الدراسه عن فاعلية أساليب التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر علم الاجتماع بشكل أفضل من تدريس المقرر بالطرق التقليدية مما يشير لاهميتها في تدريس علم الاجتماع ، وتفاعل الطلاب معها بشكل جيد .

تعقيب :-

ومن خلال الأطلاع على الدراسات السابقة في مجال دراسة علم الاجتماع الآلي تم تحديد النقاط التالية :

- تناولت الدراسات السابقه اتجاه مهم في دراسة علم الاجتماع الآلي وهو المجتمعات الافتراضية و دراسة اثرها في أشكال التفاعل الاجتماعي وأساليب التفكير المستقبلي وذلك في دراسة سميت ، جبتا و ونج كيم sumeet,gupta;hee,wong,kim,2004 ، دراسة لوفينك و ريمين lovink,riemens ,2002 .

- اهتمت دراسات سابقة أخرى بمعرفة تأثير أشكال التواصل الاجتماعي و التي تُعد من أسباب ظهور علم الاجتماع الآلي على دراسة علم الاجتماع مثل دراسة كاريجان carrigan ,m,2013 حيث ربطت بين علم الاجتماع الالكتروني و أساليبه المرتبطه بالتواصل الاجتماعي مما ساعد في زيادة الاقبال على دراسة علم الاجتماع .

- اكدت الدراسات السابقه على فاعلية دراسة علم الاجتماع الآلي في التفكير المستقبلي و الدراسات المستقبلية مثل دراسة كريستين هين Christine,hine,2005 ، دراسة ليبتون ،داربوه deborah,lupton 2012, ، فدراسة علم الاجتماع الرقمي و المعلوماتية الاجتماعية تساعد في تنمية التنبؤ والتفكير المستقبلي .

المحور الثاني : التفكير المستقبلي : futuristic thinking –:

يُعد الاهتمام بالمستقبل من الأمور الضرورية في حياة الإنسان ، فمنذ قديم الأزل والتفكير سمه مميزة للإنسان عن سائر المخلوقات فلم ينصب تفكيره على الأمور المباشرة التي يستطيع ان يتعامل معاها في حاضره بل امتد للتفكير بالمستقبل بكل ما يحمله من مخاطر و طموحات تحتاج إلى تنظيم و إعادة ترتيب لما يمتلكه الإنسان من قدرات تؤهله لمواجهه تلك المخاطر وتحقيق ما يرجوه من أهداف .

ظهر التفكير المستقبلي مع بداية الخليقة في محاولة تجنب الإنسان لمخاطر الطبيعية من سيول وزلازل و براكين ، ثم بعد استقراره في الحياة الاجتماعية وزيادة نشاطه الزراعي والصناعي بدأ التخطيط للمستقبل بشكل أفضل و ايجابي من أجل إحداث تنمية بشرية و اقتصادية ، وكانت بدايات التفكير المستقبلي عند افلاطون في كتابه الجمهورية عندما تناول طبيعية المجتمع، وظهور كتابات توماس مور عن اليوتوبيا المدينة الفاضله بالعصر الحديث وتصوره المستقبلي للمجتمع (ناصر، برقي ، 2005، 19)

و مع ظهور الثورة التكنولوجية و الصناعية الحديثة زادت حجم وحدة المشكلات التي واجهت الإنسان، فأصبح التفكير المستقبلي أمر لاغنى عنه في ظل تلك التغيرات حتى يصل إلى تحقيق ما يرجوه من أهداف و تجنب عواقب الأمور التي يمكن ان تحدث بالمستقبل ، فقد ظهرت أبحاث جديدة في مجال التربية لبناء المناهج بالقرن الحادي والعشرين تهتم بالدراسات المستقبلية حيث اصبحت المستقبليات موضوعا للمؤتمرات والندوات ، فلابد من الاهتمام بالتفكير المستقبلي للمجتمع وحل مشكلاته ، واهتمام المناهج الدراسية بتنمية التفكيير ليس بالجديد ولكن قد حدث استحداث لبعض الانماط الجديدة و خاصة التفكير المستقبلي (ابراهيم ، محمد ، 2011)

وقد تعددت تعريفات التفكير المستقبلي ويرجع ذلك لغزارة المفهوم و شموله للعديد من المعاني و القضايا بداخله ، فكما يقول تورانس ، 2003 ان التفكير المستقبلي عملية عقلية منهجية منظمه تستند إلى مناهج وأدوات علمية وتقوم على امتلاك عدد من المهارات مثل التخطيط والتنبوء و التخيل و تقييم المشكلات والقضايا الاجتماعية و محاولة تجنبها في المستقبل أو التقليل من نتائجها و مخاطرها ، ويعرفه ثيموثي timothy,2007 بأنه عملية نشطة تشمل المواقف من احلام اليقظه إلى التخطيط و الأفعال التي يحقق بها هدفه المستقبلي ، واشار ديكسون Dixon ، 2007 بأنه محاولة معرفة و إدراك للاحداث من امتداد مستقبلي لمعرفة اتجاه و طبيعية بالاعتماد على معلومات متنوعة عن الحاضر وذلك للاستفاده منها في تصور المستقبل ، ويعرفه جميل السعدي ، 2008 بأنه عملية تقوم على محاولة فهم و إدراك الأحداث الماضية

من خلال الاعتماد على الحاضر و مروراً بالمستقبل لمعرفة اتجاه و طبيعية التغيير و ذلك بالاعتماد على معلومات متنوعة عن الحاضر و تحليلها والاستفاده منها .

، وعرفه عماد حسين حافظ ،2009 بأنه العملية التي يتم من خلالها رصد و تتبع مشكلات الحاضر واقتراح بدائل متعددة مما سيؤدي لحدوث العديد من المشكلات في المستقبل مع التركيز على أهمية رسم الصورة البديلة والمتوقعه ، و وضع حلول غير المألوفه .

ويرى أحمد متولي، 2011 بأنه تنمية مهارات التفكير المستقبلي و استشراق المستقبل من خلال العديد من القضايا التي يمكن ان نتصور حدوثها بالمستقبل وذلك لتقديم بدائل وحلول له

وتعرفه الباحثه بأنه عملية إدراك وفهم وجمع معلومات عن القضايا الاجتماعية و ما تتصمنه من مشكلات تحتاج إلى صياغة حلول مقترحة و مستقبلية والقدرة على تقييم تلك الحلول و رسم بدائل مقترحة لها في المستقبل .

<u>أهمية التفكير المستقبلي</u>

تعددت أهمية التفكير المستقبلي في الدراسات العربية و الأجنبية و منها ابراهيم العيسوي ، 2003، محمد عبد الحميد ، 2005، عماد حافظ ،2009 ، أبو صفية ، لينا علي ، 2010، منصور ، محمد ابراهيم ، 2011، ، وقد أكدت تلك الدراسات على النقاط الاساسية :-

- يتميز الإنسان ذو التفكير المستقبلي بتقبل كل ما هو جديد من أفكار في جميع المجالات بالمستقبل ، كما لدية الإلتزام الخلقي في مواجهة التقدم العلمي و ما يرتبط به من مشكلات وقضايا وذلك للبحث المستمر عن الأفكار الجديدة في جميع مجالات المستقبل و الشعور بالتفاؤل .

- المشاركة الإيجابية حيث أن الطالب يستطيع المساهمه في صناعة المستقبل وذلك بالاعتماد على البدائل المستقبلية التي تجعله يحدد الاختيارات المناسبه السياسية و الاجتماعية و اكتشاف المشكلات قبل وقوعها و الاستعداد لها بشكل أفضل .

- تساعد المتعلم إنتاج عدد كبير من الأفكار الجديدة لحل المشكلات المستقبلية في وقت محدد وقياسي ، بالاضافه إلى القدرة على إتخاذ القرار و القدرة على تحديد المواقف الجديدة و التفكير في النتائج المحتملة .

- القدرة على التفكير الإبداعي و القدرة على التكيف و المرونة في التفكير والأداء .

- القدرة على التنظيم الذاتي في سلوكياته و احتمالات قوية لتدعم الأهداف المستقبلية .

- تنمية القدرة على طرح التساؤلات المثيرة للجدل و حل المشكلات والتفكير بسلاسه عند مواجهه المواقف غير المتوقعه و التماسك

– وضع التنبؤات والتخطيط الاستراتيجي و إبداع التصورات و الأهداف وجدوله الأوليات والتعامل بإيجابية مع المشكلات الاجتماعية و الفردية .

– اعتماد التفكير المستقبلي على العقل مقترناً بالخيال و العاطفه و الحدس وانتاج التصورات الذهنية و المحاكاه العقلية و التدفق الفكري ، بالإضافه إلى تنمية المهارات الوجدانية و فهم الأمور وتفسيرها واتخاذ القرارات ، زيادة قدرة المتعلم على مواجهه المستقبل ، جعله أكثر انضباطاً أثناء تحقيق أهدافه تجاه تعلمه و تطوير ذاته ، يشكل الاتجاهات المستقبلية على المستوى الفردي و الاجتماعي

التفكير المستقبلي وعلاقته بأنماط التفكير الأخرى

ان ممارسة التفكير المستقبلي يتم بشكل إبداعي وناقد و تصوري وفوق معرفي ، فيقوم الأفراد بالتوقع والتنبؤ بالمستقبل من خلال الاستعانه بإنماط أخرى من التفكير ، فيرتبط التفكير بالمستقبل بالابداع و الطلاقة والمرونه حيث يساعد التفكير الابداعي في النظر إلى المألوف من زاوية جديدة مختلفه مما يساعد في انتاج وتصميم مخرجات و مقترحات مستقبلية أو تعديل مسارات الأفكار بشكل أو بأخر .

(szpuner,mcdermott,2008).

ويرتبط بالتفكير المنطقي فالمنطق يقوم على وضع إطاراً فكرياً يحكم العلاقات والأشياء وفق نسق محدد منطقي ، وإتقان اساسيات التفكير العلمي المنظم و المنهجي وذلك في تحديد المشكلة و جمع البيانات و الحقائق عنها والتنبؤ بأثارها المحتملة ، و وضع حلول بديلة للمشكلة وتقييم البدائل المتاحه لحل المشكلات و اتخاذ القرار الأنسب الذي يمثل احسن مسار لتحقيق الهدف في ضوء الأمكانيات و الموارد المتاحه (Edwards,2002).

و بالاضافه لأنماط التفكير السابقة فهناك ارتباط وتعاون بين التفكير المستقبلي والتفكير الناقد ، فقدرة الفرد على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المقترحات المختلفة فيعتمد على إدراك المواقف الحاضرة و التنبؤ بتصرفات الأشخاص بالمستقبل وتحديد كيفية التعامل في تلك المواقف بالمستقبل ، كما يرتبط التفكير التحليلي بالتفكير المستقبلي الذي يسعى إلى التجميع و التخطيط و المراقبة .(timothy,m,2007)

مهارات التفكير المستقبلي :–

تعددت تقسيمات التفكير المستقبلي في الدراسات العربية والاجنبية

و يرى باسج passig 2003 ان التفكير المستقبلي نشاطا ذهنيا مركب من مهارت فرعية و تحتوي كل مهارة على عدد من الأنشطه و الأجراءات المكتسبة و التي تتطلب معالجات عقلية وقد قسم مهارات التفكير المستقبلي إلى :–

- استمطار الأفكار – الاستقراء المعرفي
- التخطيط المعرفي – التصور المعرفي
- الأستشراق المعرفي – التكنولوجيا المعرفية و الأدائية
- المهارات الإنفعالية التي تذود الفرد بالقدرة على الوقوف .(أبو صفية، لينا ، 2010)

وهناك تصنيف أخر للمهارات التفكير المستقبلي لتوارنس Torrance 2003، حيث صنف المهارات إلى:-

*التخطيط المستقبلي : حيث يرى ان التخطيط هو بداية التفكير المستقبلي لتحديد أهدافه وجمع معلومات عن المشاريع و الخطط المستقبلية ، و معرفه الأسباب المحتملة قبل وقوع المشاكل .

*التنبؤ المستقبلي : يهتم بإنتاج افكار و أحداث عن المستقبل و استخدام معالجات فكرية و خطط استراتيجية لمعالجه احتمالات المستقبل .

*التفكير الإيجابي بالمستقبل : اختيار أكثر الاستراتيجيات و البدائل التي تساعد الفرد على إيجاد حلول سريعة للمشاكل المستقبلية .

*تطوير السيناريو المستقبلي : تصور قدرة الشخص على صياغة المشاهد المتتابعه لما سوف يحدث بالمستقبل .

*التخيل المستقبلي : تجاوز حدود الزمن و الخروج من المألوف المتعمق دون أي ضوابط أو حدود بهدف الوصول إلى تنبؤات أو توقعات و تخمينات غير عادية و جوانب انفعالية بالإضافه إلى تفكير عاطفي للممارسة التخيل المستقبلي .

*تقييم المنظور المستقبلي : اشتقاق معايير محددة لتقييم الأحداث من منظور كلي و التنبؤات الخاصة بالوقت و الأمكانيات و الأصالة و القبول .

إما كاسندر Casinader,2004 فيرى ان التفكير المستقبلي لا يتم إلا من خلال إتقان مهارات التنبؤ و الاستشراق و التخطيط و الرؤية والتي تُعد من أهم أبعاده و دوافعه وفهم طبيعة التغيرات و المتطلبات القادمه بشكل موجها أساسيا لعملية التفكير المستقبلي.

ومن الدراسات العربية التي اهتمت بالتفكير المستقبلي و مهاراته دراسة عماد حسين حافظ ، 2009 والتي حدد بها مهارات التفكير المستقبلي إلى :-

- التوقع – التصور
- التنبؤ – الاستقراء

و دراسة نشوى محمد عمر ، 2014 والتي تناولت مجموعة من مهارات التفكير المستقبلي ومنها :-

- تحديد رؤية واضحة و مرنة

- التصور العقلي المستقبلي
- توقع الأزمات و إدارتها .

وترى الباحثة انه بالرغم من تعدد وجهات النظر في تصنيف التفكير المستقبلي إلى أنها تتشابه في التأكيد على أهمية التخطيط و التنبؤ كأساس للتفكير المستقبلي وقد تم تحديد مجموعة من المهارات الأساسية و الفرعية للتفكير المستقبلي بالبحث الحالي وهي :-

1- **التخطيط المستقبلي وفهم الحاضر**

- الكشف عن جذور المشكلات و القضايا الاجتماعية .
- جمع معلومات عن تلك القضايا و المشكلات .
- تحديد أسباب حدوث تلك المشاكل .
- العواقب المتوقعة بعد حدوث المشكلات الاجتماعية .

2- التنبؤ و تكوين صور مستقبلية

- انتاج تنبؤات عن القضايا الاجتماعية .
- التنبؤ بوقوع الاحداث المتسلسلة الاجتماعية .
- تحديد استراتيجيات فكرية للتنبؤ بالمستقبل .
- البحث عن المبادىء والحلول الجديدة .

3- **الرؤية المستقبلية**

- التفكير خارج المألوف .
- وصف للاحداث المستقبلية بشكل متكامل .
- القدرة على التخيل المستقبلي .
- التصور الذهني للاحداث بشكل متسلسل .

4- التقييم المستقبلي

- الحكم على مدى صحة فهم القضايا الاجتماعية المستقبلية .
- تحديد نقاط القوه والتعلم من الأخطاء السابقة .
- إعادة تصنيف النماذج الفكرية بشكل جديد.
- إعادة النظر في التنبؤات المستقبلية المستحيلة .

وترى الباحثة أن مهارات التفكير المستقبلي لابد ان تبدأ بمرحلة جمع المعلومات عن الحاضر وعند الانتهاء من جمع المعلومات يحدث التنبؤ و تكوين صور مستقبلية عن القضايا الاجتماعية و الأحداث المستقبلية ثم الرؤية المستقبلية لوصف الأحداث المستقبلية بشكل متكامل ، والحكم على مدى صحة القضايا الاجتماعية المستقبلية و غيرها ، ثم ينتهي التفكير المستقبلي بالتقييم المستقبلي و تحديد نقاط القوة والتعلم من الأخطاء السابقة ، فتلك المهارات متسلسلة و مترابطة .

التفكير المستقبلي و علم الاجتماع الألي (تعقيب على ما سبق) :-

* من خلال ماسبق يتضح لنا ان مجال علم الاجتماع الألي شمل كل جوانب علاقة الإنسان بالأله وخاصه الحاسوب ، حيث أن التطور التكنولوجي والاتصالات ساعد في تشكيل ملامح هذا العلم ، وفحص مشكلات و قضايا اجتماعية يتطلب الوعي بأساليب التكنولوجية الحديثة التي تساعد في جمع معلومات و تحليل البيانات عن تلك القضايا والمشكلات الاجتماعية .

* ان تعدد تطبيقات هذا العلم حيث أنه متداخل و يمكن استخدامه في كافه العلوم الطبيعية و البشرية ولا يمكن حدوث التنبؤ المستقبلي إلا من خلال الاهتمام بالدراسات السايبرية و المجتمعات الافتراضية لأنها تعطي للدارس رؤية عما سوف يحدث بالمستقبل مما يجعله على وعي كافي بكيفية التعامل مع تلك المشاكل و التخطيط لتقليل من حجم الكوارث و المشاكل المختلفة .

* لن يحدث تطور اجتماعي منشود بدون حل للمشكلات الاجتماعية الناتجه عن هذا العالم الإلكتروني حيث ان انتشار المجتمع الرقمي أدى إلى حدوث تغيرات يالمجتمعات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي و الثقافي و الشخصي ، و من اجل فهم الحاضر و التخطيط للمستقبل لابد من الإهتمام بعلاقه علم الاجتماع بالاساليب الحديثة التي من خلالها يتم انتاج تنبؤات عن المستقبل .

* ان تحديد استراتيجيات فكرية للمستقبل يرتبط بطبيعة علم الاجتماع الألي الذي يرتكز على موضوعات مثل الثقافه و الهوية الرقمية للمستخدمي الانترنت ، حيث أن معرفة الشخص بتلك الموضوعات تساعده في إدراك طبيعه التعامل مع الارقام و تطوير أشكال التفكير لديه .

* يوفر علم الاجتماع الألي بنية تحتية معلوماتية عن المجتمع و الانسوب – الإنسان المرتبط بالحاسوب – مما يساعد في تشكيل المستقبل بشكل كبير و تنمية المهارات التكنو اجتماعية (التكنولوجية والاجتماعية)

* يساعد علم الاجتماع الألي في تسخير التكنولوجيا الرقمية في البحث عن الحلول الجديدة و التفكير خارج كل ما هو مألوف وتقليدي .

* يساعد علم الاجتماع الألي في التركيز على خلق القدرات الفكرية و العقلية لحل القضايا و المشكلات التكنولوجية و المعرفية، مما يساعد في القدرة على التخيل المستقبلي و محاولة استخدام تطبيقات هذا العلم بشكل سليم ومفيد في المستقبل .

* دراسة الأنسان وأشكال التفاعل الاجتماعي و الألكتروني داخل المجتمعات الافتراضية يساعد في الحكم على مدى صحة القضايا الاجتماعية المستقبلية و تحديد ما بها من نقاط قوة او ضعف فيستطيع الفرد تجنب الوقوع في الأخطاء السابقة .

*** المحور الثالث الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية :-**

الاتجاه حاله من الاستعداد العقلي للفرد تجعله في حالة من الاستعداد للاستجابه في يعرض عليه من مواقف ومشكلات وذلك لاتخاذ القررات المناسبه سواء بالرفض أو القبول ، حيث تلعب الاتجاهات دورا في تحديد طبيعة سلوك الطالب و تؤثر على درجه حكمه و تقييمه على ما يدرسه من موضوعات ومقررات دراسية ، كما تنعكس الاتجاهات في أقوال و أفعال الأخرين وفقا للخلفية الثقافية المختلفه التي يعشون بها ، فالاتجاهات تساعد الطالب في اتخاذ القرارت وتجعله يكتسب أنماط سلوكية محددة إزاء الأفكار و الأراء المتضمنه في الموضوعات التي يدروسها .

وترى الباحثة أن هناك العديد من العوامل التي تساعد على تنمية الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع ومنها المدرسة و طبيعة اتجاهات المتعلمين حيث قد تنمي اتجاه ايجابي أو سلبي مما يؤثر على الاتجاه العام وما فيه من معوقات مادية مثل حجم الفصل و الأدوات و الوسائل التعليمية وغيرها ، كما أن المعلم و طريقة التدريس تُعد أمر لا غنى عنه في تكوين الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع ، بالإضافه إلى أهم عامل في تكوين اتجاه ايجابي نحو المنهج وهو المحتوى حيث يعاني المنهج الحالي من عرض نظري للموضوعات بالاضافه الى اقتصاره على موضوعات قديمة دون الاهتمام بالاتجاهات الحديثة لعلم الاجتماع الحديث الذي يتناول علاقة علم الاجتماع بالتكنولوجيا وغيرها مما يؤثر على إقبال الطلاب على دراسة المادة حيث أن المنهج ليس فقط مجموعة من المعلومات والحقائق فقط بل لابد من الاهتمام بالجوانب الوجدانية التي تتمثل في ميول الطلاب واتجاهاتهم نحو ما يتعلموه ،فمادة علم الاجتماع تساعد في تشكيل وجدان الأجيال و تكوين اتجاهات و تعميمات مفيدة ،و توسيع دائرة خبرات الطلاب فمن خلالها يتم فهم الحاضر وتلمس ملامح المستقبل حتى يتمكن المتعلم من تحديد الأخطار التي تواجه وتشكل وعي المتعلم تجاه القضايا الاجتماعية ، و تنمية القيم الاجتماعية والاخلاقية مما يسهم بدوره في إعداد المواطن لصالح .

وقد أكدت عديد من الدراسات السابقة مثل هناء أحمد عيد ، 2008، دراسة أمال عبد الفتاح ، 2009 ، و دراسة ولاء احمد غريب ، 2012 ،التي تناولت تطوير و تقييم منهج علم الاجتماع عدم كفاية الوقت المحدد للممارسة الأنشطه ومحاولة تنمية الاتجاه الايجابي نحو مادة علم الاجتماع ، حيث ان الاعتماد على الحفظ و الاستظهار و أسلوب التلقين و عدم الاهتمام بالجوانب التطبيقة و العملية للمحتوى أدى إلى عدم الاهتمام بتنمية الجانب الوجداني و الإقتصار على مجموعة من المعلومات غير المترابطه و بعيدة عن ميول الطالب واهتماماته .

ومن الدراسات السابقة التي تناولت علاقة دراسة علم الاجتماع الآلي بفروعه المختلفة وبين زيادة الاتجاه نحو دراسة علم الاجتماع مثل دراسة كاريجان carrigan ,m,2013 التي ربطت بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي و علم الاجتماع الإلكتروني على الاتجاه نحو دراسة علم الاجتماع ، و دراسة ساسين سسكا Sassen,Saskia,2002 عن تأثير دراسة علم اجتماع المعلوماتية الذي يتضمن المعلومات الخاصه بالانترنت و تأثيرها على الاتجاه نحو دراسة المجتمعات والتفاعل الاجتماعي .

وترى الباحثة أن دراسة أشكال و مجالات جديدة مختلفة عن موضوعات منهج علم الاجتماع التقليدي سوف تساعد في زيادة الاقبال على دراسة علم الاجتماع وارتباطه بتنمية التفكير ، فالطالب سيقوم بتأمل وتحليل القضايا و المشكلات المرتبطه بعلم الاجتماع الآلي مثل الثقافه الرقمية و حقوق مستخدمي الانترنت و تأثير المجتمعات الافتراضية على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد .

ثانيا الأطار العملي :-

1- بناء و إعداد الوحدة المقترحة :-

تم إعداد الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي لطلاب المرحلة الثانوية بهدف تنمية التفكير المستقبلي و الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع وقبل اعداد الوحدة المقترحة قامت الباحثة بالإجراءات التالية :-

* فحص كتب علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية (للصف الثاني) تبين أنه تحتوي على الموضوعات التالية :-
- يحتوي منهج علم الاجتماع بالصف الثاني الثانوي على موضوعات وهي تطور علم الاجتماع و منهجيتة دراسته و يشتمل على تعريف علم الاجتماع و الرواد المؤسسين ومناهج البحث الاجتماعي ، و موضوع المجتمع و الوحدات المكونة للبناء الاجتماعي ويشمل على تعريف البناء الاجتماعي و الجماعات الاجتماعية ، والنظم الاجتماعية و التغيير الاجتماعي ، و موضوع نماذج المؤسسات الاجتماعية و يشمل مؤسسات التنشئة الاجتماعية و الضبط الاجتماعي .

– وبالنظر إلى تلك الموضوعات إنها مجرد عرض نظري دون الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في علم الاجتماع ولا سيما علم الاجتماع الآلي و موضوعاته التي تهتم بعلاقة الإنسان بالتكنولوجيا و تطبيقات الانترنت ، وظهور المجتمعات الافتراضية والتي تعد من الاتجاهات الحديثة التي يمكن ان تساهم في تنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو المادة .

– طبيعة منهج علم الاجتماع بالصف الثاني الثانوي تُعد مناسبه لإضافه وحدة مقترحه في ضوء علم الاجتماع الألي ، مما سيساعد في تنمية اتجاه الطلاب نحو دراسة المادة .

***أسس بناء الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي :-**

تم إعداد الوحدة المقترحة في ضوء مجموعة من الأسس و المعايير وهي :-

– طبيعية و خصائص طلاب الصف الثاني الثانوي (لسهولة تطبيق الوحدة المقترحة وفقا لتوزيع منهج علم الاجتماع)

– طبيعية و خصائص منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية

– ملامح و فروع علم الاجتماع الآلي .

– مهارات التفكير المستقبلي التي يمكن تنميتها من خلال الوحدة المقترحة .

– الوقت المخصص لشرح الوحدة المقترحة و التوزيع الزمني للمنهج .

***عناصر بناء الوحدة المقترحة :-**

أ- الأهداف العامه للوحدة :-

تم اشتقاق الأهداف العامه للوحدة من طبيعية علم الاجتماع الألي و في ضوء خصائص طلاب الصف الثاني الثانوي و قد تضمنت الأهداف العامه للوحدة ما يلي :-

- تعريف علم الاجتماع الآلي .
- تحديد سمات علم الاجتماع الآلي
- توضيح أهمية دراسة علم الاجتماع الآلي .
- التمييز بين تكنولوجيا المعلومات وعلم الاجتماع المعلوماتي
- تحديد سمات علم الاجتماع الرقمي
- توضيح دور التكنولوجيا في نشأة علم الاجتماع الألي
- تعريف المجتمعات الافتراضية

- تمييز بين الهوية الاجتماعية و الرقمية
- تحديد أشكال الثقافه الرقمية
- التعرف على تطبيقات علم الاجتماع الإلكتروني
- تحليل القضايا و الأراء الاجتماعية
- جمع معلومات عن المشكلات و القضايا الاجتماعية
- تكوين تصور مستقبلي تجاه القضايا الاجتماعية المستقبلية
- اقتراح حلول جديدة للمشكلات اجتماعية موجودة مسبقاً
- التفكير بشكل مختلف خارج الصندوق لحل المشكلات المستقبلية
- إدراك طبيعية علم الاجتماع الآلي و فروعه .
- تحديد أهمية علم الاجتماع الآلي في حياتنا اليومية
- التنبؤ بالأحداث المتسلسله المستقبلية للموضوعات الاجتماعية
- التعرف على علم الاجتماع الآلي كإتجاه جديد في دراسة علم الاجتماع
- تنمية مهارات التخطيط المستقبلي للقضايا الاجتماعية .
- تنمية التنبؤ المستقبلي للأحداث الاجتماعية .

- **الأهداف الإجرائية الخاصه بالوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي :-**

- يحدد أسباب الانقلاب المعرفي .
- يضع مقترحات لحل مشكلة الاعتماد على الانترنت كمصدر وحيد للمعرفة .
- يضع عدد من التصورات المستقبلية عن علاقه الانترنت بالمجتمع
- يقيم الحلول المتاحة لحل مشكلة زيادة استخدام التكنولوجيا .
- يتعرف على نشأة علم الاجتماع الألي .
- يقدر دور التكنولوجيا في حياتنا اليومية
- يوضح دور الانترنت في نشأة علم الاجتماع الآلي
- يعرف علم الاجتماع الآلي
- يوضح أهمية دراسة علم الاجتماع الآلي .
- يوضح شكل العلاقات الاجتماعية بالمجتمع الألي
- يوضح سمات الفرد الانترنتي

- يحدد معنى علم الاجتماع الآلي
- يوضح دور استخدام الآله في الحياة اليومية .
- يضع تصور مستقبلي عن استخدام الآله في الانشطة الحياتية .
- يحدد طبيعية المجتمع الرقمي المعلوماتي
- يوضح دور الأرقام في تحليل الظواهر الاجتماعية
- يبدي رأيه في استبدال الأفراد بالأرقام
- يقدر دور المستحدثات المعلوماتية الرقمية في تحليل مشكلات المجتمع
- يقدم تصور مستقبلي عن علم الاجتماع الرقمي
- يحدد تأثير الحياة الرقمية على التعليم .
- يحدد أوجه الشبه بين المجتمعات الافتراضية .
- يوضح ارتباط المجتمعات الافتراضية بالأرقام و الرموز .
- يحدد أنواع المجتمعات الافتراضية .
- يعرف المحاكاه الواقعية .
- يدعم بأمثلة مفهوم محاكاة واقع قائم بالفعل .
- يمييز بين المجتمعات الافتراضية و الواقعية .
- يعرف الثقافة الرقمية .
- يوضح أشكال التعامل الرقمية .
- يبدي رأيه في القراءة الألكترونية .
- يضع تصور مستقبلي عن مستقبل دراسة علم الاجتماع الآلي .

ب- تنظيم المحتوى :-

تم تنظيم المحتوى في ضوء مجموعة من المعايير و الأسس ومنها :-

- التشويق و الإثارة و المرونة و الترابط والتكامل و الاستمرارية كما تضمن المحتوى مجموعة من المعارف و المفاهيم و المهارات في ضوء أهداف الوحدة المقترحه و تؤدي إلى تحقيقها .
- يساعد التنوع في الموضوعات على تحقيق الأهداف العامة للوحدة المقترحة ، كما تساعد في تنمية التفكير المستقبلي بشكل كبير

- تم مراعاة تنظيم وترتيب الوحدة المقترحة وفقا لوحدات المنهج و الوقت المخصص لشرح الوحدة المقترحة
- تميزت موضوعات المحتوى في العرض بالمرونة مما يجعل الطالب يفكر فيه فلا تسعى الوحدة لتقديم معلومات جاهزة بل ارتكز المحتوى على استخدام وتطبيق ماتم تعلمه لحل المشاكل والمواقف المستقبلية مما يجعل الطالب يفكر ويتخيل ويتنبأ بالمستقبل .

وقد قامت الباحثه بإعداد استبيان بموضوعات المحتوى ملحق رقم (1) و عرضه على مجموعة من المتخصصين في المناهج و طرق التدريس وذلك لتحديد مدى أهمية تلك الموضوعات في بناء الوحدة المقترحة ، و سلامة ودقة وضوح المادة العلمية وفي ضوء ملاحظات المحكمين على استبانه تقييم المحتوى تم تحديد أهم الموضوعات التي اشتملت عليها الوحدة وهي :-

مسلسل	موضوعات الوحدة المقترحة	**نسبةالاتفاق بين المحكميين**
1	نشأة علم الاجتماع الألي	%85
2	تعريف علم الاجتماع الألي و أهميته	%86
3	علم الاجتماع الرقمي	%85
4	المجتمعات الافتراضية (المفهموم – أنواع المجتمعات الافتراضية)	%93
5	نماذج للمجتمعات الافتراضية	%94
6	الثقافة الرقمية مستقبل علم الاجتماع الألي	%87

ويتضح من الجدول السابق أن هناك اتفاق كبير من المحكمين على موضوعات الوحدة المقترحة حيث كانت متوسط الاتفاق 85% مما يشير إلى اهمية الموضوعات السابقه في اعداد الوحدة المقترحة

- **التوزيع الزمني لموضوعات الوحدة :-**

عنوان الوحدة	الموضوعات	عدد الحصص
علم الاجتماع الآلي	**نشأة علم الاجتماع الآلي**	**1**
	تعريف علم الاجتماع الآلي و أهميته	**2**
	علم الاجتماع الرقمي	**2**
	المجتمعات الافتراضية (المفهموم – أنواع المجتمعات الافتراضية)	**2**
	نماذج للمجتمعات الافتراضية	**2**
	الثقافة الرقمية مستقبل علم الاجتماع الآلي	**2**
	جميع موضوعات الوحدة	**المجموع 11**

من الجدول السابق يتضح ما يلي :-

– يستغرق تدريس الوحدة المقترحة اثنتا عشر حصة وقد راعت الباحثة في إعداد التوزيع الزمني لموضوعات الوحدة المقترحة لواقع تدريس منهج علم الاجتماع في الصف الثاني الثانوي ، كما أن الموضوعات التي اشتملت على معارف وأنشطة كثيرة استغرقت وقت أكبر في الشرح مثل موضوع علم الاجتماع الألكتروني و أهميته المجتمعات الافتراضية (المفهموم – أنواع المجتمعات الافتراضية و نماذج للمجتمعات الافتراضية

ج– طرق التدريس المستخدمه لشرح الوحدة المقترحة :-

هناك مجموعة من المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار وتنظيم استراتيجيات التدريس بالوحدة المقترحة وهي ما يلي :

*التنوع والحداثة في اختيار الاستراتيجيات حتى يكون عامل جذب وتشويق للطلاب .

*ملائمتها لمحتوى الوحدة من خلال مدى ارتباطها بمحتوى وأهداف الوحدة المقترحة .

*مراعاة ايجابية الطلاب في التعلم أثناء الشرح الوحدة المقترحة .

* طبيعة المادة العلمية المُقدمة في الوحدة المقترحة ،وما تهدف إليه الدراسة الحالية من تنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع .

* الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال تدريس علم الاجتماع الألي مثلpreece ,h,2005 ، ودراسة robin,hamman,2004 ، ودراسة Christine, Hine,2005 ، دراسة Deborah,lupton 2012, ،والتي اجمعت تلك الدراسات على ان تدريس علم الاجتماع الالي يعتمد على تقديم المعلومات في شكل مواقف بنائية يستطيع ان يستنتج المتعلم المعلومات منها بذاته وبالاعتماد على ما لديه من خبرات ومعلومات سابقه .

وترى الباحثة أن الاستراتيجيات التدريس لابد أن تنبع من نظرية تعلم مناسبة لمحتوى الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الألي ،ولذلك فقد اختارت الباحثة نظرية التعلم البنائي ،لأن بها معايير اختيار الاستراتيجيات التدريسية السابقة ، كما تقوم على أساس ذاتية التعلم وترفض أن يكون التعلم مجرد نقل سلبي للمعلومات الجديدة ،بل وتفسير المعلومات الجديدة على أساس المعرفة الموجودة قبلياً وما تتضمنه من خبرات ومعتقدات و اتجاهات ومفاهيم ، كما تركز البنائية على التفاعل الاجتماعي والعمل التعاوني والتفاوض ومشاركة المعنى من خلال المناقشة والحوار ، فالمتعلم يبني المعرفة ذاتياً وليس مجرد ناقل ومستقبل للمعرفة و ارتكزت استراتيجيات التدريس بالوحدة المقترحة على النقاط التالية :-

1- مهام حقيقية وسياقية بدلاً من الارتكاز على سلسلة تدريسية سابقة التحديد ، وتصميم المهام التي يقوم بها الطلاب في شكل خبرات حياتية و واقعية و ذلك في المواقف الخاصه بتنمية المهارات المستقبلية المختلفه .

2- تدعيم البناء الجماعي للمعرفة من خلال بلورة الأفكار وربط العمليات العقلية مع بعضها البعض .

3- تقديم خبرات التعلم في سياقات واقعية أي أحداث ومشكلات تمثل معنى محدد للمتعلمين مما يساعد ذلك في تنمية مهارات التفكير المستقبلي .

4- التأكيد على ربط المعرفة القبلية بالمعارف الجديدة وتنظيمها بشكل أفضل وذلك مفيد في دراسة المواد الجديدة مثل علم الاجتماع الألي ، وتمثلت المعرفه القبلية في ما يعرفه الطالب عن اساليب الاتصال والتوصل الاجتماعي واشكال الثقافه السائدة بالمجتمع التقليدي

5- استراتيجيات التعلم البنائي عديدة ومتشعبة ولكنها أكثر ارتباطاً بمتغيرات البحث الحالي فقد ارتكزت على المواقف و الأسئله التي تثير التفكير المستقبلي بالإضافه إلى حلقات النقاش البنائي ، ومن أجل الربط بين المعلومات السابقة وما يتعلمه الطالب من معلومات جديدة ، مما يجعل التعلم ذو معنى للطلاب وأكثر فهماً ،كما اختارت الباحثة استراتيجيه الأسئلة الناقدة التي تقوم على تنمية التفكيرالمستقبلي و المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية .

د- الأنشطة والوسائل التعليمة المستخدمة في الوحدة المقترحة :

تُعد الأنشطة والوسائل التعليمية عنصر أساسي من عناصر بناء الوحدة المقترحة ، وذلك لأنها تساعد في تحقيق الأهداف المرجوه من الوحدة المقترحة ، كما تساعد الطلاب على المشاركة الفعالة في دراسة الوحدة المقترحة ،و هناك مجموعة من المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية بالوحدة المقترحه وهي :

*توافق الأنشطة والوسائل المستخدمة مع أهداف ومحتوى وطرق تدريس الوحدة المقترحة .

*ارتباط الأنشطة بحاجات وميول واتجاهات الطلاب ومناسبتها لمستواهم العقلي .

*تنمية مهارات التفكير المستقبلي .

*تساعد في تغيير اتجاه الطلاب نحو مادة علم الاجتماع .

*تتصف بالحداثة ومسايرة متغيرات العصر وتوفر وقت وجهد المعلم والطلاب.

*تتناول الأحداث الجارية والمواقف الحياتية المثيرة للطلاب .

والوسائل التعليمية و الأنشطة في الوحدة المقترحة فهي :

*نماذج من مقالات قصيرة وطويلة من الكتب العلمية أو المجلات والصحف اليومية .المرتبطه بطبيعة علم الاحتماع الألي و موضوعاته

*بطاقات اسئلة تحتوي على مجموعه من الانشطه التعاونية متضمنه مواقف اجتماعية مستقبلية

*نشاط استهلالي في بداية الدرس لإثارة الطلاب نحو موضوع الوحدة .

*نشاط بنائي يركز على التدريبات التي يقوم بها الطلاب أثناء شرح الدرس ومرتبطة بالتنبؤات المستقبلية .

*نشاط ختامي يتم تقويمه من خلال أسئلة التقويم .

و – أساليب التقويم :

يعد التقويم عنصر أساسي ومهم في بناء الوحدة المقترحة ، فمن خلاله يتم تحديد مواطن القوة والضعف داخل الوحدة ، والحكم على مدى فاعلية االوحدة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو المادة ، وأساليب التقويم في الوحدة ما يلي :

أ– التقويم القبلي لتحديد المعرفة السابقة لطلاب عن موضوعات الوحدة المقترحة باستخدام البطاقات الاسئله المفتوحه.

ب– تقويم مرحلي ويتمثل في التدريبات والأنشطة التي يقوم بها الطلاب أثناء شرح موضوعات الوحدة المقترحة مع المعلم .

ج– تقويم ختامي يتمثل في التدريبات عقب كل درس من دروس الوحدة المقترحة والتي ركزت الباحثة فيها على أسئلة تنمي مهارات التفكير المستقبلي .

أ– إعداد دليل المعلم :

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم– ملحق (2)– للإسترشاد به أثناء عملية التدريس ، لتدريب معلمي علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية علي كيفية استخدام الوحده المقترحه في ضوء علم الاجتماع الألي وأثرها في تنمية التفكير المستقبلي و الاتجاه نحو المادة .

– التعريف بالدليل :

وهو مرجع يستفيد منه المعلم في تدريس الوحدة المقترحة بشكل ناجح ، فهو أداه يتم تصميمها لمساعدة المعلم على شرح الوحدة المقترحة و يتضمن الأهداف التربوية ، والمحتوى و ما يشمله من الخبرات والوسائل التعليمية ، كما يتناول كيفية شرح دروس البرنامج والخطة الزمنية لذلك .

– فلسفة دليل المعلم :

تقوم فلسفة الدليل على تحديد نوعية الطالب الذي سوف يمتلك القدرة على التخطيط المستقبلي وفهم الحاضر ، الكشف عن جذور المشكلات و القضايا الاجتماعية .، جمع معلومات عن تلك القضايا و المشكلات .،التنبؤ و تكوين صور مستقبلية انتاج تنبؤات عن القضايا الاجتماعية ، التنبؤ بوقوع الاحداث المتسلسلة الاجتماعية ، تحديد استراتيجيات فكرية للتنبؤ بالمستقبل ، البحث عن المبادىء والحلول الجديدة .، التفكير خارج المألوف ، وصف للاحداث المستقبلية بشكل متكامل .،و القدرة على التخيل المستقبلي ،

التصور الذهني للاحداث بشكل متسلسل ، التقييم المستقبلي الحكم على مدى صحة فهم القضايا الاجتماعية المستقبلية تحديد نقاط القوه والتعلم من الأخطاء السابقة و ذلك بعد دراسة الوحدة المقترحة .

فهذا الدليل يعد أداة معينة للمعلم لشرح موضوعات الوحدة المقترحة و للطالب لدراسة علم الاجتماع الألي كأتجاه جديد وما يتضمنه من خبرات و قضايا عن علاقة الإنسان بالأله و تأثير ذلك في المجتمع .
ومن خلال هذا الدليل يستخدم المعلم استراتيجيات تدريسية بنائية جديدة تجعل التعلم ذو معنى للطلاب وتساعد في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ، وخلق اتجاه إيجابي نحو دراسة مادة علم الاجتماع ، فيساعد علم الاجتماع الألي في تحقيق أهداف المنهج التي عجز المنهج الحالي عن تحقيقها .

2-إعدادَ قائمة مهارات التفكير المستقبلي

* قامت الباحثة بإعداد قائمه مبدئية لمهارات_التفكير المستقبلي وقد استعانت الباحثة بمجموعة من المصادر التالية :

- خصائص وطبيعية طلاب الصف الثاني الثانوي فمن خلال الاشراف على التربية العملية ومتابعة بعض الحصص الخاصة بتدريس مادة علم الاجتماع تم تحديد المهارات الفرعية المرتبطه بكل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي السابقه و المناسبه لعينة البحث .

* قامت الباحثة بإعداد قائمه مهارات التفكير المستقبلي بصورتها المبدئية ملحق رقم (3) في صورة استبانه لأستطلاع الرأي نحو تلك المهارات وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تدريس الفلسفة والاجتماع و هي عبارة عن جدول من ثلاثة أعمدة يضم العمود الأول مهارات التفكير المستقبلي و العمود الثاني يضم مدى مناسبه المهارات لمستوى وطبيعية العينة و تنقسم إلى مناسب وغير مناسب ، والعمود الثالث يحدد مدى وضوح العبارات التي توصف كل مهارة من حيث الدقه و السلامة اللغوية و تنقسم إلى واضح و غير واضح، بالأضافة إلى جزء خاص بتعديل بعض المهارات من وجهه نظر المحكمين أو إضافه مهارات أخرى لم تُدرج باستماره استطلاع الرأي .

* و قد تلخصت أراء المحكمين في مايلي :-

- كانت نسب الاتفاق بين المحكمين في مدى مناسبه المهارات الفرعية لكل مهاره اساسية من مهارات التفكير المستقبلي تتراوح بين 90% و 80% مما يشير اتفاق أراء المحكمين على مهارات التفكير المستقبلي الأساسية و الفرعية .

– اقتـرح أحـد المحكمـين تعـديل صـياغه بعـض المهـارات الفرعيـة مثـل وصـف الأحـداث المسـتقبلية فقد تم تعديلها إلـى وصـف الاحداث المستقبلية بشكل متكامل ، وأيضـا مهارة إعادة النظـر فـي التنبـؤات المستقبلية فتم تعديلها إلى إعادة النظر في التنبؤات المستقبلية المستحيلة ، وقد وافقت الباحثة على إجراء هذا التعديل لأنه يساعد في توضيح المهارة .

– و فـي ضـوء أراء و مقترحـات السـادة المحكمـين السـابقه ، قامـت الباحثـة بإعـداد قائمـة مهـارات التفكيـر المستقبلي في صورتها النهائية ملحق رقم (4) .

3– خطوات إعداد اختبار التفكير المستقبلي

– تحديد الهدف من الاختبار:

قيـاس مهـارات التفكيـر المسـتقبلي لطـلاب الصـف الثـاني الثـانوي بمـدارس حكوميـة بمحافظـة بورسـعيد ، والتطبيق القبلي للاختبار يساعد في تحديد مستوى الطلاب في مهارات التفكير المستقبلي ، والتطبيق البعدي للاختبـار يسـاعد فـي تحديـد مدى تـأثير الوحـدة المقترحـه فـي ضـوء علـم الاجتمـاع الألـي فـي تنميـة التفكيـر المستقبلي لطلاب الصف الثاني الثانوي .

– تحديد مستويات الاختبار:

قد حددت الباحثة المهارات المتضمنة في الاختبار على أساس قائمة مهارات التفكير المستقبلي وقد تضمنت القائمة المهارات التالية :

– التخطيط المستقبلي وفهم الحاضر

– الكشف عن جذور المشكلات و القضايا الاجتماعية .

– جمع معلومات عن تلك القضايا و المشكلات .

– تحديد أسباب حدوث تلك المشاكل .

– العواقب المتوقعة بعد حدوث المشكلات الاجتماعية .

2– التنبؤ و تكوين صور مستقبلية

– انتاج تنبؤات عن القضايا الاجتماعية .

– التنبؤ بوقوع الاحداث المتسلسلة الاجتماعية .

– تحديد استراتيجيات فكرية للتنبؤ بالمستقبل .

– البحث عن المبادىء والحلول الجديدة .

3- **الرؤية المستقبلية**

- التفكير خارج المألوف .
- وصف للاحداث المستقبلية بشكل متكامل .
- القدرة على التخيل المستقبلي .
- التصور الذهني للاحداث بشكل متسلسل .

4- التقييم المستقبلي

- الحكم على مدى صحة فهم القضايا الاجتماعية المستقبلية .
- تحديد نقاط القوه والتعلم من الأخطاء السابقة .
- إعادة تصنيف النماذج الفكرية بشكل جديد.
- إعادة النظر في التنبؤات المستقبلية المستحيلة .

- **جدول يوضح عدد الأسئلة لكل مهارة :**

تم صياغه اسئلة الاختبار من خلال مواقف تعبر عن بعض القضايا الاجتماعية الحاضره والمستقبلية و عليها

مهارات التفكير المستقبلي	عدد الأسئلة التي تقيس كل مهارة	النسبة المئوية
أ- التخطيط المستقبلي	5	23.80
ب- التنبؤ وتكوين صور مستقبلية	6	28.57
ج-الرؤية المستقبلية	5	23.80
د- التقييم المستقبلي	5	23.80
المجموع	21	%100

مجموعة من اسئلة الاختيار من متعدد

وقامت الباحثة بتقدير درجات الاختبار وذلك بإعطاء(3 درجات) للإجابة الصحيحة لكل مفردة من مفردات الاختبار، و(صفر) إذا كانت الإجابة غير صحيحة وبذلك فإن الدرجة الكلية ستصبح(63) درجة للاختبار ككل .

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي وعددهم (20) وتم إجراء التجربة الاستطلاعية في الفصل الثاني من العام الجامعي 2015م – 2016م وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يلي ، تم حساب معامل السهولة والصعوبة من خلال نتائج تطبيق الاختبار علي التجربة الاستطلاعية ، وتم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار وتم أخذ متوسط معاملات السهولة والصعوبة وكان معامل السهولة(57,) ، ومعامل الصعوبة (56,) ، قامت الباحثة بحساب ثبات كل مفردة من مفردات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق الاختبار وقد كان نسبة ثيات الاختبار 80, مما يدل ان الاختبار على قدر كبير من الثبات ، وتم إعداد الملحق في صورته النهائية بالملحق رقم (5).

4– مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع :–

– الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى التعرف على اتجاه طلاب الصف الثاني الثانوي نحو مادة علم الاجتماع قبل وبعد دراستهم للمادة .

– طريقة إعداد المقياس :

اتبعت الباحثة طريقة ليكرت في إعداد مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطلاب الصف الثاني الثانوي ، ويقوم المقياس على بناء عبارات بعضها سالب وبعضها موجب عن أحد موضوعات الاتجاه ، ويطلب من الطالب أن يحدد موقفه من هذه العبارات على مقياس متدرج من ثلاث مراحل (موافق – محايد– معارض) ، وتم تحديد محاور المقياس في ضوء طبيعة منهج علم الاجتماع بالمرحلة بالصف الثاني الثانوي ، وقد تم تحديد محاور المقياس وهي :

1. **أهمية دراسة مادة علم الاجتماع .**
2. **مادة علم الاجتماع و تنمية مهارات التفكير**

تم وضع مجموعة من العبارات وعددهم (30) ثلاثون عبارة وعلى الطالب أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على تلك العبارات وقد راعت الباحثة في صياغة عبارات المقياس ما يلي :

أ- أن تكون العبارات ذات معنى ومرتبطة بمادة علم الاجتماع والمحاور التي تم تحديدها.
ب- أن تكون العبارات واضحة ومحددة .
ج- أن تكون العبارات مختصرة وتعبر عن ما هو مطلوب .
تم عرض المقياس في صورته الأولية (ملحق رقم 6) على مجموعة من المتخصصين في مجال تدريس علم الاجتماع وذلك بهدف فحص صياغة كل عبارة من عبارات المقياس ومضمونها وإبداء الرأي في مدى تمثيل العبارات للأبعاد الفرعية المكونة لمحاور المقياس ، وثم قامت الباحثة بتعديل المقياس في ضوء ملاحظات السادة المحكمين ، وقد تم تجريب المقياس استطلاعياً على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي وعددهم (20) قامت الباحثة بحساب ثبات كل عبارة من عبارات المقياس عن طريق إعادة تطبيق المقياس على نفس عينة الطلاب وذلك بعد 15 يوماً من التطبيق الأول وجاءت نتيجة المعادلة مساوية (89.) مما يدل أن المقياس له ثبات عالي ويصلح للتطبيق .
- **زمن تطبيق المقياس** : تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس وذك من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أسرع طالب وأبطأ طالب في الإجابة عن مفردات المقياس ، واتضح للباحثة أن زمن تطبيق المقياس هو (35) دقيقة .

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة للمقياس** : تم حساب معامل السهولة والصعوبة من خلال نتائج تطبيق المقياس علي التجربة الاستطلاعية ، وتم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات المقياس وكان معامل السهولة(48 ,) ، ومعامل الصعوبة (47 ,) .
بعد التأكد من صدق وثبات المقياس أصبح في صورته النهائية (ملحق رقم 7) صالح للتطبيق على مجموعتي الدراسة ، مكون من 30 عبارة لقياس أبعاده .
والجدول التالي يوضح عدد العبارات المكونة لكل بعد من أبعاد المقياس .

أبعاد الاتجاه	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	العدد الكلي	الوزن النسبي
أهمية دراسة مادة علم الاجتماع	**10**	**5**	**15**	**%50**
مادة علم الاجتماع و تنمية التفكير	**8**	**7**	**15**	**%50**

وقد أعطيت الإجابة التي تتضمن الاتجاه الموجب (موافق) ثلاث درجات و(محايد) درجتين و(غير موافق) درجة واحدة وقد اتبع العكس في حالة العبارات السالبة ، فتصبح الدرجة الكلية (90) درجة للمقياس ككل.

5- التصميم التجريبي:-

- أهداف تجربة البحث :- يهدف البحث الحالي إلى معرفة تأثير وحدة مقترحة في ضوء علم الاجتماع الألي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي و الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية ، وذلك عن طريق المقارنة بين النتئج القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الذين درسوا الوحدة المقترحه في ضوء علم الاجتماع الألي للعام الدراسي 2015م – 2016م .

- اختيار العينة : قامت الباحثة باختيار العينة بشكل عشوائي من المجتمع الأصلي وهي طلاب الصف الثاني الثانوي وعددهم 23 طالبه من مدرسة 6 أكتوبر الثانوية بنات ، وقامت الباحثة بشرح أهداف البحث والدراسة وأنها ستعود عليهم بالفائدة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، كما أنها ستستخدم بغرض البحث العلمي، و قامت الباحثة بحساب مدي التكافؤ في الأعمار والمستوى الدراسي لدي المجموعة التجريبية ، والتي تبين من خلالها التساوي بين أفراد المجموعة التجريبية في العمر و المستوى التحصيلي .

- التطبيق القبلي و تدريس المقرر و التطبيق البعدي لأدوات االبحث الحالي :

تم تطبيق أدوات الدراسة (اختبار مهارات التفكير المستقبلي و مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية) على المجموعة التجريبية وذلك للحصول علي المعلومات القبلية التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج الدراسة الحالية ولبيان مدى تكافؤ أفراد المجموعة قبلياً في مهارات التفكير المستقبلي و الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع ، ثم قامت الباحثه بالاستعانه بمعلم الفصل بمدرسة 6 اكتوبر الثانوية بنات لشرح الوحدة المقترحه في ضوء علم الاجتماع الألي من خلال دليل المعلم للمجموعة التجريبية ، ثم قامت الباحثة بالتطبيق البعدي لأدوات الدراسة للمجموعة التجربية ، ورصدت النتائج وتم معالجتها إحصائياً .

6- ملاحظات أثناء تجربة البحث :

أ-ملاحظات أثناء تدريس الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الألي :-

- قامت الباحثة بمقابلة معلم الفصل لمادة علم الاجتماع بمدرسة 6 اكتوبر الثانوية بنات ، و إعطاءه دليل المعلم لتحديد كيفية تدريس الوحدة المقترحة ، وشرح مابها من موضوعات وأهم الاستراتيجيات التدريسية

المستخدمه في الشرح و تحديد الموعد الزمني المخصص لشرح الوحدة وهو في أول الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2015 – 2016 .

– قامت الباحثة بمتابعة معلم الفصل أثناء التدريس للمجموعة التجريبية وذلك لتاكد من مدى إلتزامه بالدروس داخل الوحدة و الاستراتيجيات التدريسية المرتبطه به و قد تم اخذ بعض الملاحظات اثناء تدريس الوحدة المقترحة وهي صعوبة في تفاعل المجموعة التجريبية مع موضوعات الوحدة خاصه الموضوعات ذات المصطلحات و المفاهيم الجديدة مثل الهوية الألية و الرقمية ، المجتمعات الافتراضيه و علم الاجتماع السايبري وغيرها

– وقد لوحظ أثناء تدريس الوحدة المقترحة للمجموعة التجريبية تفاعل ايجابي مع الأسئلة و الأنشطه الخاصه بالوحده ، وخاصه التي شملت التفكير المستقبلي و حدث تفاعل بسيط وتدريجي بين موضوعات الوحده و ميلهم نحو دراسة هذا الاتجاه الجديد الذي يركز على استخدام التكنولوجيا في دراسة علم الاجتماع الألي و فروعه و ظهور الاجتماع التكنولوجي و الالكتروني و الرقمي .

– تفاعلت الطالبات مع الأسئلة التي تعقب كل درس حيث أهتمت الباحثة باشكال التقييم المبدئي و المرحلي والختامي فقد تضمنت الوحده اسئلة تقيس مهارات التفكير المستقبلي ، التخطيط المستقبلي وفهم الحاضر، التنبؤ و تكوين صور مستقبلية، و الرؤية المستقبلية و التقييم المستقبلي .

– كما لاحظت الباحثة أن السبب الأساسي في تفاعل الطالبات مع الوحدة المقترحه طبيعية المحتوى واختلافه عن المحتوى التقليدي في منهج علم الاجتماع الحالي ، فقد اكدت الطالبات أن مادة علم الاجتماع لم تعد مادة تقوم على الحفظ و التذكر فقد ارتكزت الوحدة المقترحة على على أنشطة بنائية كثيرة تساعد الطالب في البحث عن المعلومات و تطبيقها في مجالات جياته اليومية .

– تفاعل الطالبات مع الأنشطه المتضمنه بالوحدة المقترحة والخاصه بالتفكير المستقبلي حيث أنها تختلف عن الأنشطه الخاصه بالمنهج الحالي والتي تتميز بإثارة انتباهم نحو التفكير والتنبؤ و التخيل المستقبلي .

ب- ملاحظات أثناء تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي :-

- قامت الباحثة بتوزيع اختبارات التفكير المستقبلي وعددها 23 اختبارلمجموعة البحث التجريبية ، وشرح وتفسير ما به من تعليمات ، وقد لاحظت الباحثة تفاعل الطالبات مع الاختبار نظراً لاختلافه عن نظام الاختبارات التحصيلية المألوفه لديهم .

- وتم تطبيق اختبار التفكير المستقبلي بعدياً على عينة الدراسة، وقد لاحظت الباحثة أن الاستفسارات عن الاختبار قد تلاشت أثناء التطبيق البعدي ، كما تفاعلت الطالبات بشكل كبير مع الاسئلة مما يشير إلى اثر تدريس الوحدة المقترحه في ضوء علم الاجتماع الألي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي .

ج- ملاحظات أثناء تطبيق مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع :-

- لاحظت الباحثة في التطبيق القبلي لإستجابة الطلاب على المقياس كانت تخمينيه وعشوائية فقط و ذلك يُعد أمر طبيعي حيث إنهم لم يدرسوا الوحدة المقترحه من قبل ، وبعد تدريس المقرر لاحظت الباحثه حدوث استجابات كبيرة وتغير في الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع وخاصه بمحور علاقة علم الاجتماع بتنمية التفكير للمجموعة التجريبية بعد تدريس الوحدة المقترحه في ضوء علم الاجتماع الألي مما يشير إلى فاعليتها في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو المادة.

ثالثاً:- نتائج البحث

في ما يلي عرضاً لأهم النتائج التي تم التوصل إليها وذلك للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضة :-

أ- **اختبار الفرض الأول :**

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على - يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي في اختبار التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي . ، ولاختبار الفرض السابق استخدمت الباحثة اختبار (ت) T.TesT من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي .

نوع العينة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) ودلالتها	مستوى الدلالة
القبلي	23	30.05	1.76	22	40.43	%0.01
االبعدي	23	50.08	4.66	22		

– و بالنسبة لجميع مهارات التفكير المستقبلي ، فكان متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي 30.05الانحراف المعياري 1.76 ، وكان متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لجميع مهارات التفكير المستقبلي 50.08 والانحراف المعياري 4.66 ، وبحساب قيمة (ت) وجدت الباحثة إنها تساوي 40.43 ** ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوي 0.01 % .

– ويتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة لجميع مهارات التفكير المستقبلي دالة عند مستوي الدلالة 0.01% وذلك لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ، حيث أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التطبيق البعدي أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التطبيق القبلي في جميع مهارات التفكير المستقبلي ، ومن ثم يمكن الحكم بصحة الفرض البحثي الأول .

ب – اختبار الفرض الثاني :

للتحقق من صحة الفرض الثاني ونصه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لصالح التطبيق البعدي ولاختبار الفرض السابق استخدمت الباحثة اختبار (ت) T.TesT من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو المادة .

نوع العينة	عـــــدد الأفراد	المتوســـــيط الحسابي	الانحـــــــراف المعياري	درجـــــــات الحرية	قيمة (ت) و	دلالتها
القياس القبلي	23	32.91	1.93		**51.03**	
القياس البعدي	**23**	**86.94**	**4.40**	**22**		**%0.01**

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي 86.94 والانحراف المعياري 4.40 ، كان متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي **32.91** والانحراف المعياري 1.93 وبحساب قيمة (ت) وجدت الباحثة إنها تساوي 51.03 ** ، مما يدل على إن هناك دلالة إحصائية عند مستوى 0.01% لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مقياس الاتجاه مما يدل على تأثير استخدام الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الألي في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو مادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية .

رابعاً: تفسير ومناقشة نتائج البحث:-

أ- تفسير نتائج الفرض الأول :-

-اتضح من خلال نتائج الفرض الأول اثر استخدام الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الألي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لطلاب المجموعة التجريبية ، فقد كانت أكبر المهارات التي أحدثت فرقاً في نتائج البحث الحالي مهارة التخطيط المستقبلي وفهم الحاضر فكان المتوسط الحسابي للمجموع درجات المجموعة التجريبية 18.55 وقد حصلت تلك المهارة على اكبر متوسط حسابي لمهارات التفكير المستقبلي ككل وذلك لمعرفة الطلاب بالمهارات الفرعية الخاصه بها مثل الكشف عن جذور و مشكلات القضايا الاجتماعية و تحديد أسباب حدوث المشاكل المختلفة ، فقد ساعدت موضوعات الوحدة المقترحه في جعل الطالب يبحث ويفكر عما يدروسه من قضايا و مشكلات إجتماعية كثيرة .

- ثم تأتي في المرتبه الثانية مهارة التنبؤ و تكوين صور مستقبلية فقد فكان المتوسط الحسابي للمجموع درجات المجموعة التجريبية 12.44 ، حيث إن استخدام الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الألي ساعد طلاب المجموعه التجريبية في التنبؤ بوقوع أحداث مستقبلية فقد كانت لموضوعات مثل الاثار السلبية و الايجابية لاستخدام التكنولوجيا أثرزيادة تلك المهارة عن غيرها من المهارات .

– ثم تأتي في المرتبه الثالثة مهارة الرؤية المستقبلية فكان المتوسط الحسابي للمجموع درجات المجموعة التجريبية 11.36 ، وترجع الباحثة ذلك لدراسة موضوعات الوحدة المقترحة وخاصة المجتمعات الافتراضية و الثقافة الرقمية و الهوية الرقمية فقد ساعدت في تنمية المهارات الفرعية مثل التفكير خارج المألوف و وصف الأحداث المستقبلية بشكل متكامل و القدرة على التخيل المستقبلي .

– ثم تأتي في المرتبه الرابعة مهارة التقييم المستقبلي فكان المتوسط الحسابي للمجموع درجات المجموعة التجريبية 7.73 ، وترى الباحثة أن دراسة موضوع مستقبل علم الاجتماع الألي قد ساعد في تنمية الحكم على مدى صحة وفهم القضايا الاجتماعية المستقبلية حيث ارتكز على عرض الجوانب الايجابية والسلبية لعلاقة علم الاجتماع الألي بالتكنولوجيا مما جعل لدى الطالب القدرة على تحديد نقاط القوة والتعلم من الأخطاء السابقة و إعادة تصنيف النماذج الفكرية .

تفسير نتائج الفرض الثاني :-

1- وجود انخفاض في متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس الإتجاه القبلي نحو مادة علم الاجتماع مما يشير إلى عدم الاهتمام بموضوعات المادة ، فكانت اتجاهات الطلاب على عبارات المقياس بمحورية وهما أهمية دراسة مادة علم الاجتماع ، و علاقة مادة علم الاجتماع و تنمية مهارات التفكير ، تخمينية وغير منطقية وترجع الباحثة ذلك لعدم الإلمام الكافي بالمقياس وعدم دراسة المنهج بشكل كامل .

2- وجدت الباحثة فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمقياس ، مما يؤكد فاعلية استخدام الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الألي في تنمية الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع و خاصه محور علم الاجتماع و تنمية التفكير مما يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الألي في تنمية الاتجاه نحو المادة و التفكير المستقبلي .

3- ترى الباحثة أن أكثر عبارات المقياس التي أدت إلى الفروق الكبيرة في نتائج التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية بمقياس الاتجاه التي تشيرعلاقة علم الاجتماع بتنمية التفكيرو ذلك مثل تساعد دراسة علم الاجتماع في فهم القضايا الاجتماعية المستقبلية ، و عبارة بدراسة علم الاجتماع اتمكن من تحليل المستقبل ، وتًرجع

الباحثة تلك الفروق إلى دراسة موضوعات الوحدة المقترحة و خاصة علم الاجتماع السايبري ، المجتمعات الافتراضية (المفهموم – أنواع المجتمعات الافتراضية) التي ساهمت في تغيير إتجاه الطلاب نحو المادة .

4- وترجع الباحثة النتائج السابقة إلى استخدام الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الألي بما تتضمنه من موضوعات متنوعه ، مثل علم الاجتماع التكنولوجي و الألكتروني و الثقافه الألكترونية و الرقمية و الفضاء السايبري و المجتمعات الافتراضية وغيرها من الموضوعات الجديدة التي ساعدت في تنمية الاتجاه الايجابي نحو المادة

**** توصيات البحث :-**

بناء على ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي من نتائج نظرية وتطبيقية توصي الباحثة ببعض النقاط التالية وهي :-

- ضرورة الاهتمام بتطوير مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء الاتجاهات الحديثة لعلم الاجتماع ولا سيما تلك الاتجاهات التي ترتبط باستخدام التكنولوجيا وتأثيرها في حياتنا اليومية .
- ضرورة الاهتمام بموضوعات تساعد في إقبال الطلاب على مادة علم الاجتماع والابتعاد عن الموضوعات التي تحتاج إلى الحفظ دون الاهتمام بالتطبيق و التعمق .
- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير لأنها أساس في زيادة التحصيل في علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية .
- تطوير الأنشطة التعليمية و أساليب التقييم بشكل يساعد في تنمية حب الاستطلاع و التنبؤ و التخيل بالمستقبل وذلك لتقييم وتطوير أساليب التقويم بالمنهج الحالي .

****مقترحات البحث :-**

- اثر مقرر مقترح في ضوء علم الاجتماع الألي لتنمية التعلم التشاركي و الجمعي لطلاب شعبة الفلسفة بكلية التربية
- برنامج تدريبي في ضوء علم الاجتماع الألي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لمعلمي علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية .
- تقييم منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء الاتجاهات المعاصرة لعلم الاجتماع الألي .
- برنامج في ضوء علم الاجتماع الألي لتنمية مهارات التواصل التكنو- اجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية بمادة علم الاجتماع

المراجع :-

أولا المراجع العربية :-

- إبراهيم ، عماد حسين حافظ ، 2009: أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى و نمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، **رسالة دكتوراه غير منشوره** ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

- ابراهيم ، محمد عبد الحميد ، 2005: **الاتجاهات المعاصرة في دراسات المستقبل " رؤية سوسيولوجية شئون إجتماعية** ، الأمارات العربية المتحدة ، الشارقه ، العدد 85

- ابراهيم ، محمد نصحي ، 2011:الدراسات المستقبلية نشأتها و مفهومها و أهميتها متوفر بالانترنت على :-

www.kenanaonline/drnoshy/posts

- أبو صفية ، لينا علي ، 2010 : فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء ، **رسالة دكتوراه غير منشوره** ، كلية الدراسات

- اسماعيل ، سماح محمد ابراهيم ، 2014: برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي و الوعي ببعض القضايا المعاصره لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة في كلية التربية ، ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، عدد 65، ديسمبر .

العليا ، الأردن .

- السعدي ، جميل بن جميل ، 2008: فعالية استخدام بعض الأنشطه الاثرائية القائمه على استشراف المستقبل في تدريس مادة التاريخ بالتعليم العام بسلطنه عمان في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

- العيسوي ، ابراهيم ، 2003 : **الدراسات المستقبلية في خطر** ، مجلة الهلال ، عدد 111 ، يناير .

- برقي ، ناصر علي ، 2005: تطوير منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء بعض المشكلات المستقبلية ، **رسالة دكتوراه غير منشوره**، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

- رحومه ، علي محمد ; حسن،وليد خالد، 2005: الأنترنت و المنظومة التكنو اجتماعية بحث تحليلي في الألية التقنية للأنترنت و نمذجه منظومتها الاجتماعية ، **المجلة العربية للعلوم السياسية** ، لبنان عدد 19 يوليو .

- رحومه ، علي محمد ، 2008:علم الاجتماع الألي ، مقاربه في علم الاجتماع العربي و الاتصال عبر الحاسوب ، **سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني بالكويت** ، يناير عدد 347

–عبد الرحيم، محمد سيد فرغللي 2015، : نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلي و إدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع ، ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،** عدد 75 ، ديسمبر .

– علي، ولاء أحمد غريب محمد ، 2012: علم الاجتماع المرئي رؤية جديدة في تدريس علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية ، **مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس** ، مجلد 3 ، عدد 25 ، مايو .

– عمر، نشوى مصطفى ، 2014:تطوير منهج التاريخ للصف السادس الابتدائي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وبعض قيم المواطنه لدى التلاميذ ، عدد 56

– عيد ، هناء أحمد محمد ، 2008 : تطوير منهج الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد المواطنه ، **المؤتمر العلمي الأول (تربية المواطنه و مناهج الدرسات الاجتماعية)** ، مجلد 1 ، يوليو

– متولي ، أحمد ، 2011: فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المدخل الوقائي في التدريس في تنمية التفكير المستقبلي و التحصيل وبقاء اثر التعلم في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، جامعة القاهرة معهد الدراسات التربوية

– محمد ، أمال جمعه عبد الفتاح ، 2009 : تقويم الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع في ضوء معايير و مؤشرات الجودة الشاملة ، مجلة القراءة و المعرفة ، مارس عدد 88

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Adam,Barbara,2004: Towards Anew Sociology for the future , **Available on line at: http://www.cf.ac.uk/socsi/futures/**

- Anil Kumar,2013: Social Thinking to scientific Social theory : an introduction to sociology and social anthropology , ***International Journal of Research in Sociology and Social Anthropology***,

- Browen Mads ;; Konrad;Vanlent ,2006: The Sociology of Expectations in Science and Technology, **Technology Analysis & Strategic Management** Vol. 18, Nos. 3/4, 285–298, July–September

-Christine, Hine 2005 :Internet Research and Sociology of Cyber Social Scientific Knowledge, **an international journal of information society** ,vol 21, issue

- Carrigan,M,2013:**The Emergence Of Sociological Media ; Is social media becoming mainstream within uk sociology** ,available on line : http://markcarrigan.net

- Casinder, N. (2004). **Opening the Doors to a World of Possibilities**. Ethos, 12(4), 18-21.

- Cathy,N,Davidon;David,Goldberg ,2006: **The Future Of Thinking Learning Institutions In A Digital age** ,London,England

- Deborah,Lupton,2012: **Digital Sociology ;An Introduction Department Of Sociology And Social Policy**, University Of Sydney
- Dixon ,p,2007:**future wise:six face of global change profile books**, available at www.google/dixon/future wise/
- Edwards, J. (2002). **How to teach thinking skills: creative thinking, critical thinking, problem solving**. Auckland: Nelson, Think shop.
- Jenny, Preece ;Diane Maloney Krichmar , 2005:Online Communities ,Design, Theory Practice, **Journal of Computer Mediated Communication** .
- Jose,Pinheiro, Neve; Luzia de Oliveira ,2013: Cyber Bullying , A sociological approach available on line :
http://www.debaird.net/blendededunet/cyberbullyingasociologicalapproach
- K. Szpunar & K. Mcdermott , 2008: Episodic future thought and its relation to remembering: Evidence from ratings of subjective experience , **philosophical research online Entries:** 1,978,340, New this week: 1,51

- Lovink,K ,Geert; Riemens,Patrice,2002:Digital City Amsterdam Local Uses Of Global Network , In New York And London ,**Rutledge** .
- Robin, Hamman ,2004: Introduction to Virtual Communities Research and Cyber **sociology magazine** issue , available on line at www.sociomagazine.com
- Rothaermel,f.t;Sugiyama,s,2001: virtual internet communities , commercial success individual and community ,a typical case of time zone, **journal of management** ,27,3 page 297-312
- Sassen,Saskia,2002:Towards a Sociology of Information Technology ,**current sociology**, vol,50 (30):publication ,London , 365-388
- Summet,Gupta ;Hee,Woong,Kim, 2004: Virtual Community Concepts , Implications and Future Research Directions, Proceeding of the Tenth Americans conference on Information Systems , New York August .
- Syine, Gotved,2006: Time and Space in Cyber Social Reality New media & society Copyright © 2006 SAGE Publications London, Thousand Oaks, CA and New Delhi.
- Timothy, M. (2007). **A Global View of the Future**, Retrieved 22/11/2007 from: http://Solid. Futureorient.e4100.html.
-Torrance, E. P. (2003). The Millennium: A Time for Looking Forward and Looking Back. **Journal of Secondary Gifted Education**. 15(1), 6-19.
- William,e,Thompson; joseph,v,hickey,2005: Society In Focus ; An Introduction to Sociology.
- Wynn,J,2009: Digital Sociology emergent technologies in the field and classroom , sociological forum 24(2) 448-45